الاتجاهات الحديثة في بحوث العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية

دكتورة/ رباب صلاح السيد إبراهيم(*)

ملخص البحث:

يهدف العرض التحليلي النقدي للاتجاهات الحديثة لبحوث العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية إلى رصد وتحليل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية من عام ٢٠١٢م حتى عام ٢٠١٩م من مختلف المدارس البحثية بأنحاء العالم. وينتمي العرض التحليلي إلى الدراسات الوصفية التحليلية، ويعتمد على منهج التحليل من المستوى الثاني.

واعتمدت الباحثة فى جمع بيانات هذه الدراسة على التحليل الكمى والكيفي للدراسات العلمية التي تنتمي لمجال العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية. كما يتحدد الإطار الموضوعي لمجتمع التحليل في مجموعة البحوث سواء المنشورة أو غير المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية، ذات الصلة بموضوع العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية بمختلف دول العالم، والتي استطاعت الباحثة الحصول عليها من خلال مسح المكتبتين العربية والأجنبية سواء من خلال المكتبات التقليدية، أو من خلال قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت باستثناء(الكتب ورسائل الماجستير). وتوصلت الدراسة إلى أن البحوث والدراسات السابقة التى تناولت العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية وفقاً لسنة النشر بلغت (٨٢) دراسة عربية وأجنبية، حيث كان عدد الدراسات العربية (٤٢) دراسة وعدد الدراسات الأجنبية (٤٠) دراسة، فجاءت الدراسات والبحوث التى تناولت العنف في الإذاعة والتليفزيون والدراسات التى تناولت العنف في مواقع التواصل الاجتماعى في مقدمة الوسائل، على حين جاءت الدراسات التى تناولت العنف في الصحف الورقية لتحتل الترتيب الثانى، يليها دراسات تناولت العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في الترتيب الثالث، وجاءت الدراسات التى تتناول العنف في الصحف الالكترونية لتحتل الترتيب الرابع والأخير.

الكلمات المفتاحية: بحوث العنف، وسائل الإعلام التقليدية ، التأثريات النفسية والاجتماعية

---

* تم ترقيتها بهذا البحث لدرجة أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، من قبل اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين(إعلام).

Recent trends in research on violence in traditional and new media and its psychological and social effects

The critical analytical presentation of recent trends in research on violence in traditional and new media and its psychological and social effects aims to monitor and analyze Arab and foreign studies that dealt with violence in traditional and new media and its psychological and social effects from 2012 AD until 2019 AD from various research schools around the world. The analytical presentation belongs to descriptive analytical studies, and is based on the second-level analysis approach. In collecting data for this study, the researcher relied on quantitative and qualitative analysis of scientific studies that belong to the field of violence in traditional and new media and its psychological and social effects. The objective framework of the analysis community is also determined in the collection of research, whether published or unpublished in Arabic and English, related to the topic of violence in traditional and new media and its psychological and social effects in various countries of the world, which the researcher was able to obtain through a survey of the two Arab and foreign libraries, both through traditional libraries. Or through databases and information available on the Internet, with the exception of (books and master's theses).

The study concluded that previous research and studies that dealt with violence in traditional and new media and its psychological and social effects according to the year of publication amounted to (82) Arab and foreign studies, where the number of Arab studies was (42) studies and the number of foreign studies was (40) studies, so the studies and research that Studies that dealt with violence on radio and television and studies that dealt with violence on social networking sites were at the forefront of media, while studies that dealt with violence in print newspapers came in second place, followed by studies that dealt with violence in traditional and new media in third place, and studies that dealt with violence in Electronic newspapers rank fourth and last .

Key Words: Violence Research, Traditional Media, Psychosocial Impacts

مقدمة :

يعتبر العنف نوع من أنواع الخروج عن قواعد السلوك التي يضعها المجتمع لأفراده حفاظا على قوامه أو صلاحه ودوامه أو استقراره، ويعتبر موقفا من مواقف الاعتداء والتعدي التي عرفتها الحضارة البشرية بجميع أشكالها، إلى أن وصل العلماء إلى اعتباره من أكثر الأمراض الاجتماعية خطورة وانتشارا، لما ينجم عنه من اضطرابات اجتماعية ونتائج سلبية على الأشخاص والمجتمع(١) .

ويؤكد" باندورا Bondora" أن العنف يتم تعلمه من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام(٢)، إذ تعتبر هذه الأخيرة مصدراً يتعلم الفرد منها سلوكياته من خلال البرامج التى تقدمها وسائل الإعلام بأشكالها المتنوعة من مرئى، ومسموع ومكتوب، والتى تؤدى بالفرد إلى عملية التقمص حيث أصبحت وسائل الإعلام تشغل حيزاً كبيراً(٣). خاصة مع التطورات التكنولوجية التى شهدتها الوسائل الإعلامية على مستوى الشكل والمحتوى حيث أصبحت كل فئات المجتمع تستخدمها ولا يمكن الاستغناء عنها .

كما تؤكد الدراسات الإعلامية الحديثة على التأثير المتبادل بين الإعلام والعنف، حيث كانت أول لقطة فنية لمشهد من مشاهد العنف كانت اللقطة القريبة التى استخدمها المخرج السينمائى "ادوين بوتر"عام ١٩٠٣ م للص مخيف يطلق بندقية في وجه الكاميرا مباشرة لتستخدم كمقدمة وخاتمة لفليم "سرقة القطار الكبرى" ثم زاد الاهتمام بتصوير وإنتاج مشاهد العنف في العالم خلال الحربين العالميتين(٤) .

كما صاحب التطور المتسارع الذى تشهده وسائل الإعلام وتقنيات الاتصال الإلكترونية أثار بالغة الخطورة انعكست على ثقافة الفرد وسلوكه حيث ركز الدراسات على أن وسائل الإعلام أصبحت وسيلة لإثارة العنف من خلال إثارتها للحوافز العدوانية التى تقود إلى إثارة نفسية المتلقى وعواطفه الأمر الذى يزيد احتمالية اكتساب السلوك العنيف العدوانى (٥).

وفى ظل تزايد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام ظهرت عدة دراسات مستهدفة التعرف على الآثار الضارة لوسائل الإعلام، خاصة مع ارتفاع نسبة تغطية العنف في مضمون وسائل الإعلام بكافة أشكالها وأنواعها مع اهتمامها المركز على الأخبار التى تتميز بالعنف والخسارة البشرية، ويكاد يكون العنف اليوم موجوداً في كل أشكال المضمون الإعلامى بمختلف أنواعه ومستوياته، وفى كل أشكاله، حتى أن الأشكال التكنولوجية الاتصالية الحديثة لم تسلم منه، بل استخدمت هى الأخرى في الترويج له، فالعنف موجود في الهواتف النقالة وألعاب الفيديو والانترنيت، واللوحات الذكية وأجهزة البلاستايشن التى أضحت كلها ناقلاً للعنف. لقد تسلل إليها كونه العنصر الطاغى في المضامين الإعلامية القديمة، وهو يتغلل في الموسيقى والفن والترفيه والسينما والأعمال الدرامية وبرامج الأطفال والمسلسلات المعدة لهم، وتكاد القائمة تطول ولا تنتهى لو واصلنا التعداد(٦) .

المشكلة البحثية :

تتبلور المشكلة البحثية فى محاولة رصد وتحليل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، وتحليل نمط المعالجة المنهجية في بحوث العنف في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية في الأدبيات العلمية العربية والأجنبية المستخدمة في هذا المجال، بالإضافة إلي استعراض وتحليل أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج وتناولها بالعرض والتحليل لرصد أهم التيارات والاتجاهات الحديثة في بحوث العنف في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية ووضع رؤي مستقبلية تمثل خطة عامة للمحاور الرئيسية للبحوث التي تأتي في السياق ذاته.

أهداف الدراسة :

تتمثل أهم أهداف العرض التحليلي النقدي للاتجاهات الحديثة لبحوث العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية فيما يلى:

١) رصد وتحليل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية من عام ٢٠١٢م حتى عام ٢٠١٩م من مختلف المدارس البحثية بأنحاء العالم.

٢) رصد وتحليل أهم القضايا والموضوعات التي تناولتها الدراسات عينة التحليل .

٣)التعرف على التصميمات المنهجية والأطر النظرية لتلك الدراسات .

٤)رصد أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات .

٥)السعي للتوصل لرؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية لتطوير البحوث في مجال العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية.

تساؤلات الدراسة :

تتمثل أهم تساؤلات دراسة بحوث العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية فيما يلى:

١) ما أهم البحوث العربية والأجنبية التي تناولت العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية.؟

٢) ما أهم القضايا والموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات؟

٣) ما أهم الاتجاهات البحثية التى تندرج تحتها موضوعات هذه الدراسات؟

٤) ما الإجراءات المنهجية التى استخدمتها هذه الدراسات فى مختلف المدارس البحثية؟

٥) ما أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسات؟

نوع الدراسة ومنهجها :

ينتمي العرض التحليلي الحالي إلى **الدراسات الوصفية التحليلية**، ويعتمد على منهج التحليل من المستوى الثانيSecondary analysis ويقوم على إعادة استخدام البيانات الناتجة من بحوث العلوم الاجتماعية، ويقدم التحليل مصدراً مهماً للبيانات التطبيقية كما يوفر للباحثين معلومات يمكن الاستفادة منها في معالجة مشكلات بحثية مهمة.

أداة جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة فى جمع بيانات هذه الدراسة على **التحليل الكمى والكيفي** للدراسات العلمية التي تنتمي لمجال العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية والمنشورة في الإطار الزمني من عام ٢٠١٢ م حتى عام ٢٠١٩ م، ويسمح هذا الإطار برصد وتوصيف وتحليل الاتجاهات البحثية المختلفة والتطور الذي يحدث في القضايا ورؤى وأفكار الباحثين في المجال.

مجتمع الدراسة :

يتحدد الإطار الموضوعي لمجتمع التحليل، في مجموعة البحوث سواء المنشورة أو غير المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية، ذات الصلة بموضوع العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية بمختلف دول العالم، والتي استطاعت الباحثة الحصول عليها من خلال مسح المكتبتين العربية والأجنبية سواء من خلال المكتبات التقليدية، أو من خلال قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت باستثناء(الكتب ورسائل الماجستير)خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٢ م وحتى ٢٠١٩ م.

عينة الدراسة :

تم جمع البحوث والدراسات التى اتيحت للباحثة خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٢ م وحتى ٢٠١٩م، وجاء توصيفها على النحو التالي:

جدول (١) يوضح توزيع بحوث العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية وفقاً لسنة النشر

سنة النشر	دراسات عربية	دراسات أجنبية	الإجمالي
٢٠١٢	٣	١	٤
٢١٠٣	٥	٤	٩
٢٠١٤	٥	٩	١٤
٢٠١٥	٧	٨	١٥
٢٠١٦	٦	٢	٨
٢٠١٧	١٢	٧	١٩
٢٠١٨	٣	٧	١٠
٢٠١٩	١	٢	٣
الإجمالي	٤٢	٤٠	٨٢

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: البحوث والدراسات السابقة التى تناولت العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية وفقاً لسنة النشر بلغت (٨٢) دراسة عربية وأجنبية ، حيث كان عدد الدراسات العربية (٤٢) دراسة وعدد الدراسات الأجنبية (٤٠) دراسة .

جدول (٢) يوضح توزيع بحوث العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية وفقاً لنوع الوسيلة

الوسيلة	الدراسات العربية	الدراسات الأجنبية	الإجمالي
دراسات فى الصحف الورقية	٦	١٢	١٨
دراسات فى الإذاعة والتليفزيون	١٣	٧	٢٠
دراسات فى الصحف الإلكترونية	٦	٢	٨
دراسات فى مواقع التواصل الاجتماعى	٨	١٢	٢٠
دراسات فى الإعلام التقليدى والجديد	٩	٧	١٦
الإجمالي	٤٢	٤٠	٨٢

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: البحوث والدراسات السابقة التى تناولت العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية وفقاً لنوع الوسيلة بلغت (٨٢) دراسة عربية وأجنبية، حيث جاءت الدراسات والبحوث التى تناولت العنف في الإذاعة والتليفزيون والدراسات التى تناولت العنف في مواقع التواصل الاجتماعى في مقدمة الوسائل، على حين جاءت الدراسات التى تناولت العنف في الصحف الورقية لتحتل الترتيب الثانى، يليها دراسات تناولت العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في الترتيب الثالث، وجاءت الدراسات التى تتناول العنف في الصحف الالكترونية لتحتل الترتيب الرابع والأخير .

المصادر :

- الدراسات **الأجنبية** : تم جمع الدراسات من(قواعد البيانات العالمية – الدوريات العلمية المحكمة)
- الدراسات **العربية:** تمثلت في الدراسات المنشورة **فى** (الدوريات العربية المحكمة والمؤتمرات العلمية والمجلات الخاصة بها، وقاعدة بيانات دار المنظومة، وبنك المعرفة).

دراسات سابقة:

تم تقسيم العرض التحليلى للدراسات الحديثة إلى ثلاثة أبعاد على النحو التالى:

البعد الأول : يتضمن عرض الدراسات محل التحليل بأسلوب منهجى يصف ويرصد القضية البحثية، والأطر المنهجية والنظرية بالإضافة إلى النتائج المتعلقة بهذه الدراسات.

البعد الثانى : التحليل النقدي للدراسات عينة التحليل ومناقشة نتائج التحليل بناء على فئة الموضوعات والقضايا البحثية والأطر النظرية والتصميمات المنهجية ومناقشة نتائج التحليل.

البعد الثالث : الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلى النقدى بالإضافة إلى التوصيات التى يقترحها العرض.

االبعد الأول: استعراض لبحوث والدراسات الحديثة المرتبطة بالعنف فى وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية.

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات الحديثة إلى: بحوث ودراسات تناولت العنف فى وسائل الإعلام التقليدية وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، وبحوث ودراسات تناولت العنف فى وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، وبحوث ودراسات تناولت التناول الإعلامى للعنف فى وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية.

الاتجاه البحثى الأول : بحوث ودراسات تناول العنف فى وسائل الإعلام التقليدية وتأثيراتها النفسية والاجتماعية. :

أ) بحوث ودراسات تناولت العنف فى الصحف وتأثيراتها النفسية والاجتماعية:

استهدفت دراسة هانى فوقى (٢٠١٣) ،إلقاء الضوء على العنف الجماهيرى ومظاهرة، وتداعياته على المستوى المؤسسى والمجتمعى عقب ثورة ٢٥ يناير، من خلال تحليل حوادث العنف الجماهيرى ضد مؤسسات الدولة ومرافقها المختلفة بالصحافة المصرية فى الفترة من أول أكتوبر إلى نهاية ديسمبر ٢٠١١، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وفى إطارها استخدم منهج المسح الإعلامى، واستخدم استمارة تحليل المضمون كأدة لجمع البيانات المطلوبة، وقام البحث بتحليل عينة من صحيفتى الأهرام والمصرى اليوم وبلغت عينة التحليل (١٨٠) عدد بواقع (٩٠) عدد لكل صحيفة و خلصت الدراسة إلى أن هناك أشكال عدة للعنف عقب ثورة ٢٥ يناير، وأن غالبية أشكال العنف كانت ضد مؤسسات الدولة وأجهزتها المختلفة، والمرافق الحكومية والممتلكات(٧).

وهدفت دراسة Nicole and others(٢٠١٣) ، تحليل محتوى تغطية الأخبار المطبوعة لأعمال عنف وسائل الإعلام وأبحاث العدوان ،وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وبلغت عينة التحليل (٥٤٠) مقالة إخبارية ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد (٣٦٨)خبرا ، و(١٧٢) مقالة رأى عن بحوث العنف فى وسائل الإعلام ،و كانت المقالات الإخبارية إيجابية بشكل عام لدرجة أنها اقترحت وجود صلة بين العنف الإعلامي والعدوان (٨).

بينما حاولت دراسة Walakkamol Changkamol(٢٠١٣)، التعرف على ملامح التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسي التي شهدتها تايلاند والوقوف على تأثير العوامل الاجتماعية والسياسية على دور وسائل الإعلام عند تغطيتها لأحداث العنف السياسي، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون ستة(٦) من الصحف التايلاندية وتناولت الدراسة بالتحليل(٣٢٦) مادة إخبارية حول أحداث العنف في جنوب تايلاند إلى جانب إجراء مقابلات متعمقة مع(٢٣) من القائمين بالاتصال من محررين ورؤساء التحرير حول مدى الرضا عن الأداء الإخباري للصحف التايلاندية في تناولها لأحداث العنف السياسي، وأكدت نتائج الدراسة على أن القيود داخل وخارج غرف الأخبار لها تأثير كبير على ممارسات الإعلامين أثناء تغطية أحداث العنف السياسي، اتسمت المعالجة بالسطحية وعدم العمق وذلك بسبب الاعتماد على المصادر الرسمية والرئيسية، كما أكد القائمين بالاتصال عينة الدراسة على تلاشى القيم الإخبارية التقليدية من دقة وتوازن وموضوعية في معالجة صحف الدراسة لأحداث العنف السياسي[٩].

واستهدفت دراسة Natalie Braber(٢٠١٤)، التعرف على التغطية الحديثة لقضايا العنف المنزلى فى صحيفتين فى المملكة المتحدة هما (The Guardian، The Sun)، وفى إطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وكانت عينة التحليل فى صحيفة The Sun (١٣٢) مقالة وفى صحيفة The Guardian (٢٧٨) مقالة، وتوصلت الدراسة إلى العنف المنزلي هو من القضايا الأكثر شيوعًا للتغطية في كلتا الصحيفتين[١٠].

فى حين حاولت دراسة محمد على (٢٠١٤)، معالجة قضايا العنف فى الصحافة اليمنية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وفى إطار منهج المسح، استخدم فى ذلك استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات من أربع صحف يمينة وبلغت عينة التحليل (١٩٨) صحيفة، كم اعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى بروز قضايا العنف والكراهية والحرب فى صحف الدراسة ،كما تفاوت استخدام أسلوب المعالجة الصحفية لقضايا العنف والكراهية والحرب حيث طغى أسلوب المعالج السلبى للقضايا [١١].

واستهدفت دراسة سلطانى فضيلة (٢٠١٤)، إلى التعرف على كيفية تناول الصحافة المكتوبة لظاهرة العنف المدرسي من خلال نموذج" جريدة الشروق اليومي"، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وتضمنت عينة الدراسة (٧١) عددا، وأسفرت النتائج أن جريدة الشروق اليومي إلى حد ما تبيان مدى خطورة هذه الظاهرة على المؤسسات التربوية وعلى المجتمع ككل من خلال التطرق إلى أسبابها والعوامل المرتبطة بها وأهم نتائجها[١٢] .

بينما حاولت دراسة Luca and Silvia (٢٠١٤)، التعرف على كيفية تمثيل العنف فى صحيفتين ايطاليتين هما "Corriere della Sera" و"la Repubblica" خلال عامى٢٠٠٢ و٢٠١٢، وفى اطار منهج المسح ، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة من خلال تحليل المقالات التى تناولت العنف المنزلى خلال تلك الفترة وبلغت عينة التحليل (٤٦) مقالة فى عام ٢٠٠٢ و(٣٠٤) مقالة فى عام ٢٠١٢، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع عدد المقالات التى تتناول الظاهرة من ٢% فى عام ٢٠٠٢ إلى ٣٣% فى عام ٢٠١٢ ، وبالتالى تبين أن العنف كظاهرة أكثر انتشاراً فى عام ٢٠٠٢ عن عام ٢٠١٢[١٣].

كما حاولت دراسة Lynette Jacobs(٢٠١٤)، التعرف على صياغة العنف المدرسى فى صحف جنوب افريقيا ،وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وبلغت عينة التحليل (٩٢) تقرير اخبارى فى (٢١) صحيفة عامة، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف تركز بشكل رئيسي على العنف الجسدي فقط وبالتالى تفشل في إعلام الجمهور وتوعيته بهذا الخطر في المجتمع([١٤]).

واستهدفت دراسة Simon and Oluseye (٢٠١٥)، التعرف على العنف الذى تشتمل عليه عناوين الصحف النيجيرية، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، حيت تم تحليل (٢٤) عنواناً وتعليقاً من صحيفة Sunnewapers النيجيرية، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المواطنين في الدولة النيجيرية يخافون أو يشعرون بالقلق من عناوين الصحف التي تحمل تعبيرات عنيفة، أيضًا لا يشجع الأشخاص الآخرين في البلدان الأخرى الذين يقرؤون الصحف اليومية النيجيرية على زيارة نيجيريا بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة[١٥] .

كما تسعى دراسة إيمان محمد (٢٠١٦) إلى الوقوف على ظاهرة العنف الجندرى داخل الأسرة المصرية، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تلعبه الصحف فى تناول قضايا العنف الجندرى، وذلك من خلال النظرية الإعلامية (وضع الأجندة) أو ترتب الولويات والاهتمامات، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وفى اطار منهج المسح، استخدم استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع بيانات الدراسة من صحيفتى الأهرام والوفد وبلغت عينة التحليل (٢٤)عددا من كل صحيفة، وتوصلت الدراسة إلى أن العنف الجسدى هو أكثر الأنواع شيوعاً داخل الأسرة، بينما العنف اللفظى هو الأقل انتشاراً[١٦].

وتسعى دراسة Michele and Shula (٢٠١٦) إلى الوقوف على كيف يتم يناء خطاب العنف المنزلى فى الصحف، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة من اثنين من الصحف اليومية الوطنية في المملكة المتحدة نشرت في عامي ٢٠٠١-٢٠٠٢ و ٢٠١١-٢٠١٢ إلى تقييم دليل التغيير على مدى فترة زمنية مدتها

١٠سنوات، وتوصلت الدراسة إلى زيادة عدد المقالات التى تنشر العنف المنزلى باستمرار، وميل الصحافة الشعبية لإضفاء الطابع الجنسي على العنف ضد المرأة[١٧].

واستهدفت دراسة ياسين قرنانى (٢٠١٧) التعرف على طبيعة المعالجة الصحفية لأخبار العنف ضد المرأة من خلال جريدة النهار اليومى، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات من جريدة النهار وكانت عينة التحليل (٦) أعداد، وتوصلت الدراسة إلى أن جريدة النهار خصصت مساحة كبيرة لأخبار العنف بكل أشكاله والعنف ضد المرأة خصوصاً، ومن أكبر أسباب انتشار العنف ضد المرأة الحقد والانتقام [١٨].

وهدفت دراسة Roseann and Sara (٢٠١٧)، التعرف على كيفية صياغة الصحافة المحلية والوطنية لحادث العنف الجنسي، وفى اطار منهج المسح، وفى ضوء نظرية الأطر الإخبارية، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة التحليل (١٢٩) مقالة إخبارية، وتوصلت الدراسة إلى **أن** النساء تعاني من أعلى معدلات عنف الشريك الحميم، بما في ذلك الاعتداء الجنسي[١٩].

كما حاولت دراسة مسعود بوسعدية (٢٠١٧) تشخيص ظاهرة العنف فى المجتمع الجزائرى من عدة جوانب وأبعاد، وهذا من خلال ما تنشره الصحف الوطنية الثلاثة من أخبار حول العنف والطريقة التى عالجت بها هذه الصحف الموضوع، وتعد هذه الدراسة من الدراسة الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح، وتم استخدام أداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة، وبلغت عينة التحليل فى الصحف (٣٦) جريدة وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف الثلاثة تخصص مساحة كبيرة للعنف على صفحاتها، واحتلت جريدة الشروق اليومى مكان الصدارة، كما اعتمدت الصحف فى تحرير موضوعاتها المتعلقة بالعنف بشكل أساسى على المعالجة الإخبارية التقريرية[٢٠].

واستهدفت دراسة Natalee and Daniel(٢٠١٧)، الكشف عن تغطية أخبار العنف المنزلي فى صحف الآبالاش Appalachia بالولايات المتحدة الأمريكية، وفى اطار منهج المسح، وفى ضوء نظرية الأطر الإخبارية، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة التحليل (٨٦٨) خبراً ،وتوصلت الدراسة إلى أن رجال الشرطة يشكلون ٩٢% من مصادر أخبار العنف المنزلى، زيادة جرائم العنف المنزلى فى الأماكن المعزولة اجتماعيا عن غيرها[٢١].

بينما سعت دراسةViridiana and Chris (٢٠١٨)، للكشف عن تأثير التغطية الإعلامية لأخبار العنف على السلوك العدوانى وعلى التحفيز على الأحداث الإجرامية، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة التحليل (٣٣) جريمة قتل تم نشرها فى الصحف، وتوصلت الدراسة إلى أنه عندما تقوم الصحف بتغطية حوادث القتل

والعنف هذا يؤدى إلى زيادة العنف والقتل حيث وجد أن المجرمين يستخدمون الأساليب المتبعة فى القتل والتى تم نشرها فى الصحف من قبل[٢٢].

واستهدف دراسةAnne and Barbara (٢٠١٨)، التعرف على العنف والرومانسية فى الأخبار، وكيف يتم وصف النساء اللواتي يتم الاتجار بهن بواسطة صديق في القصص، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة التحليل (١٧٣) مقالة فى الصحف و(٣٠) قصة مذاعة فى الراديو، وتوصلت الدراسة إلى أن القصص الإخبارية غطت قدرة التاجر(القواد) على جذب ومعالجة والسيطرة على الضحية في كثير من الحالات لدرجة أن الضحايا استمروا في رؤيتهم على أنهم أصدقائهن الذين يهتمون بهم ،وبذلك تحول الصديق إلى قواد للنساء والاتجار بهم وتعريضهم للعنف الجسدى[٢٣].

واستهدفت دراسة Amanda Gilbertson(٢٠١٩)،التعرف على العنف ضد المرأة فى الصحف الهندية، وفى اطار منهج المسح استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات لمطلوبة، وبلغت عينة التحليل (١٥٠٠) مقالة من أربع صحف هندية رئيسة، وتوصلت الدراسة إلى أن تقارير الصحف الرئيسية عن العنف ضد النساء والفتيات تستند إلى حد كبير على الحوادث، حيث يعرض هذا العنف كسلسلة من الأحداث المنعزلة وليس كمسألة اجتماعية منهجية[٢٤].

ب) بحوث و دراسات تناولت العنف فى الإذاعة والتليفزيون وتأثيراتها النفسية والاجتماعية:

حاولت دراسة أميرة عبد العزيز العربى، وآخرون (٢٠١٢) الوقوف على أثر العنف فى الإعلانات التليفزيونية على السلوك العدوانى لعينة من الأطفال، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة ،وبقت الدراسة على عينة عمدية من الأطفال قوامها (٢٠) طفلاً، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلانات التليفزيونية تحظى بنسبة مشاهدة عالية لدى الأطفال عينة الدراسة، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الإعلانات التليفزيونية وزيادة نسبة العنف لدى الأطفال، كما يعتمد الأطفال على أفكار الإعلانات التى يشاهدونها للتصرف فى المواقف التى يتعرضون لها فى الحياة[٢٥] .

بينما حاوات دراسة غادة محمد عثمان (٢٠١٢) الكشف عن العلاقة بين العنف التليفزيونى والسلوك العدوانى عند الأطفال والشباب، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية القائمة على مسح التراث من الدراسات السابقة فى هذا المجال حيث العديد من الدراسات تفترض وجود علاقة سببية بين العنف التلفزيوني والسلوك العدواني ويري الذين يعتقدون بوجود علاقة بين مشاهد العنف التلفزيوني والسلوك العدواني أنه كلما ارتبط الفرد لمشاهدة عنف أكثر، اتجه نحو السلوك العدواني بشرط أن تتوفر فيه العوامل الأخرى التي تدفعه نحو هذا السلوك، وقد توصلت

الدراسة إلى أن التلفزيون له كبير الأثر في شحن الطفل بالعنف الواقعي والخيالي وتعريفه على طريقة ارتكاب الجرائم وأساليبها وكيفية الهروب من القانون فيحدث تراكم للخبرة العنيفة[٢٦] .

وقد جاءت دراسة حارث صاحب (٢٠١٢) للتعرف على الأبعاد الاجتماعية والنفسية لبرامج التليفزيون ودورها فى سلوك الأطفال والتعرف على قابلية الطفل نحو اكتساب صفات العنف القادمة من خلال التعرض لبرامج التليفزيون، والتعرف على الآثار السلبية والإيجابية على شخصية الطفل القادمة من خلال التعرض لبرامج التليفزيون، وقد ركزت الدراسة على الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام الأخرى "الصحافة والإذاعة" فى مجال الترفيه بما يترك أثراً إيجابياً فى شخصية وسلوك الطفل، وتفعيل وتقوية دور المدرسة والمعلم فى توجيه الطفل بالسلوك التربوى المناسب إلى ضرورة مشاهدة البرامج والأفلام الجيدة وترك القنوات السيئة[٢٧].

وجاءت دراسة Zenebe Beyene (٢٠١٢) للوقوف على ما إن كان لوسائل الإعلام دورا في تصعيد الإبادة الجماعية التي شهدتها رواندا ١٩٩٤، وأحداث العنف السياسي التي اجتاحت كينيا عقب انتخابات ٢٠٠٧، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون البث الإذاعي في الفترة قبل وبعد ٦ أبريل ١٩٩٤ في رواندا، والفترة قبل وبعد ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٧ في كينيا، وأوضحت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام ساهمت ليس فقط في الإبادة الجماعية في رواندا ١٩٩٤ وأيضا في أحداث العنف التي شهدتها كينيا ٢٠٠٧ ، وأكدت الدراسة على أن وسائل الإعلام أصبحت أداه من أدوات تأجيج الصراع والتحريض على العنف السياسي في كل من كينيا ورواندا بل وأصبحت جزء لا يتجزأ من أعمال العنف السياسي التي يشهدها العالم [٢٨].

واستهدفت دراسة Karin M. Fikkers and others (٢٠١٣) التعرف على تأثير تعرض المراهقين للعنف على شاشات التلفزيون والألعاب الإلكترونية والصراع العائلي والسلوك العدواني، وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبق الاستبيان على عينة قوامها (٤٩٩) مراهق، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة التعرض للعنف المقدم على شاشات التلفزيون والألعاب الإلكترونية أدى إلى زيادة العدوان عند المراهقين الذين عانوا من صراع شديد داخل أسرهم[٢٩].

على حين سعت دراسة أحمد حسن ومحمد سلمان(٢٠١٣) تحليل مظاهر وأشكال العنف التى تتضمنها برامج الأطفال فى قناة SpaceToon الفضائية العربية لدى طفل المرحلة الابتدائية، وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وطبق على عينة قوامها (٥٢٢) طالب وطالبة، كما استخدم تحليل المضمون لتحليل عينة من برامج الأطفال المقدمة على قناة SpaceToon لمدة ثلاثة شهور و بلغت عينة التحليل (٢٣٦) حلقة، وأظهرت

نتائج الدراسة أن أكثر مظاهر العنف التى اكتسبها الأطفال من مشاهدة برامج الأطفال هى الخوف من اللعب والتكلم مع الأخرين، ثم تدمير الأملاك العامة فالانعزالية والإهمال[٣٠] .

وهدفت دراسة Michael and Lindsey (٢٠١٤) تحليل محتوى الأخبار من أجل فحص الصور المرئية للصراع والعنف المقدم فى القنوات الإخبارية ، وفى اطار منهج المسح، وفى ضوء نظرية التأطير الإعلامى، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة التحليل (١١٠٠) نشرة اخبارية، وتوصلت الدراسة إلى أن الشبكات التجارية أكثر عرضة لتصوير العنف الصريح مقارنة بالشبكات الغربية[٣١].

بينما حاولت دراسة Jannath and Katherine (٢٠١٤) تصوير الأبطال الاناث فى الأفلام الهندية والأمريكية مع التركيز على سلوك العنف والجنس، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة التحليل(٨٧) فليماً أمريكياً و(٩٤) فليماً هندياً، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين العنف الموجود فى الأفلام الهندية والأفلام الأمريكية، كما أن زيادة السلوك العدوانى المقدم فى الأفلام من خلال أبطالها النساء قد يحدث آثار ضارة على المشاهدين [٣٢].

وهدفت دراسة على بن صبيح ظاهر(٢٠١٤) التعرف على دور وسائل الإعلام الفضائية الرسمية فى الوقاية من العنف المجتمعى، وفى اطار منهج المسح، استخدم استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت أداة الاستبيان على عينة قوامها (٥٩١) مفردة من مسؤولى الادارات الحكومية فى منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الفضائية الرسمية تقوم بدور هام وحيوى فى الوقاية من العنف المجتمعى من خلال اسهامها بتعميق قيم الولاء للوطن، ومن خلال تركيزها على البرامج الوطنية ومن خلال بث البرامج التربوية الهادفة إلى غرس قيم العقيدة الاسلامية ونشرها من خلال البرامج والقنوات الفضائية الدينية [٣٣]

أما دراسة مناف مهدى (٢٠١٥) حاولت التعرف على العنف الموجه فى المسلسلات الرمضانية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وفى اطار منهج المسح استخدم الباحث تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات، وكانت عينة التحليل (١٥٠) حلقة، لخمس مسلسلات رمضانية، كما اعتمدت الدراسة على نظرية المعرفة الاجتماعية لباندورا، وتوصلت الدراسة إلى أن كمية العنف الموجه للمرأة مازال عاليا نسبيا، وقد وجدت الدراسة أيضا أن أغلبية هذا النوع من العنف يبدأ من الرجل تجاه المرأة، ومن أهم استخداماته شكل من أشكال العقوبة أو نتيجة لغضب الرجل، واستخدم العنف في عدة مشاهد كجزء من المشاهد الكوميدية؛ مما يؤدي إلى الخلط بين جدية العنف كآفة اجتماعية والكوميديا كوسيلة ترفيهية[٣٤].

وبحثت دراسة هويدا مصطفى وآخرون (٢٠١٥) فى علاقة التعرض للبرامج السياسية التليفزيونية الساخرة بالعنف اللفظى للمراهقين، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى اطار منهج المسح الإعلامى استخدم استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٥٠) مفردة من شباب جامعة عين شمس وجامعة ٦ أكتوبر، وجامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة إلى من أهم مقترحات المبحوثين لعلاج العنف اللفظى فى البرامج السياسية التليفزيونية الساخرة هو إيقاف عرض هذه البرامج على التليفزيون للحد من هذه الألفاظ[٣٥] .

واستهدفت دراسة Karin and others (٢٠١٥) الكشف عن العلاقة بين التعرض للعنف الإعلامى المقدم فى التليفزيون وألعاب الفيديو والعدوان عند المراهقين، وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبق الاستبيان على عينة قوامها (٩٤٣) مراهق ، وتوصلت الدراسة إلى أن التعرض للعنف الإعلامي يؤدي إلى زيادة في سلوك العدوان عند المراهقين[٣٦].

واستهدفت دراسة عبير محمد عباس (٢٠١٦) الكشف عن صور وأشكال العنف الرمزي ضد المرأة في الدراما السينمائية بالقنوات الفضائية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وفى إطار منهج المسح ، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وتم اختيار عينة عمدية لفلمين(٢) سينمائيين عرضا بالقنوات الفضائية المصرية وهما (ريكلام، حلاوة روح)، وتوصلت الدراسة إلى تزايد أشكال العنف الرمزى ضد المرأة وتنوع صوره وأشكاله يعدان كلا الفلمين وثيقة مفتوحة لنشر العنف الرمزى تجاه المرأة وتدعيم لقيم سلبيه[٣٧].

كما حاولت دراسة نسرين محمد عبد العزيز (٢٠١٧) التعرف على أراء النخبة المصرية فى معالجة الدراما المصرية المقدمة على القنوات الفضائية العربية لقضايا العنف والتطرف، وذلك فى اطار نظرية المسؤولية الاجتماعية، وفى اطار منهج المسح استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٣) مفردة من النخبة الأكاديمية والإعلامية الفنية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع مفردات العينة مقتنعون بارتفاع نسبة العنف وانتشاره داخل المجتمع المصرى وخارجه حيث جاء عامل تقديم التليفزيون لمواد إعلامية ودرامية عنيفة وغير أخلاقية فى مقدمة عوامل انتشار العنف داخل المجتمع المصرى، كما أنه لا توجد فروق ذات دلاله احصائية فى تقييمات النخبة لأسلوب معالجة الدراما المصرية المقدمة فى الفضائيات العربية لثقافة العنف ودورها فى مواجهة هذه الثقافة وفقاً للنوع [٣٨].

وجاءت دراسة كهينه علواش(٢٠١٧) للتعرف على تأثير العنف التليفزيونى وعنف ألعاب الفيديو على الطفل، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمه منهج المسح،

واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من الأطفال قوامها (١٠٠) مفردة ،وتوصلت الدراسة إلى أن أفلام الرسوم المتحركة والبرامج الخاصة بالأطفال التي يعرضها التلفزيون وألعاب الفيديو تفيض بمشاهد العنف والرعب والعدوان وحسب الدراسة فإن الذكور أكثر ميلا للعنف من الاناث، إن لأفلام العنف وألعاب الفيديو والرسوم المتحركة دور في نشر العنف[٣٩] .

واستهدفت دراسة غادة محمد عثمان (٢٠١٧) التعرف على دور التليفزيون في نشر العنف لدى الأطفال والوقوف على تناول تليفزيون الطفل للعنف المتلفز بجميع أنواعه البدنى واللفظى والرمزى، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة مختارة من(٢١) حلقة رسوم متحركة ل(٣) مسلسلات من قناة كرتون "نت ويرك"، وقد توصلت الدراسة إلى تعدد أشكال العنف الرمزى إلا أن أكثرها شيوعاً تخويف الأطفال بالكائنات الفضائية أو الأشكال الموحشة أو الأشباح أو السحر والشعوذة وتكرار التهديد بالانتقام [٤٠] .

وهدفت دراسةZhiying and Hua (٢٠١٧) معرفة كيف ساعد المسلسل التلفزيوني–لا تستجيب للغرباء– الرائد في رفع مستوى الوعي بالعنف المنزلي في الصين، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون وأداة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، حيث طبق الاستبيان على عينة من البالغين فى الصين بلغت (٣٢٦) مفردة، وتحليل الرسائل في المسلسل الدرامي وتعليقات المشاهد المنشورة على المنتديات عبر الإنترنت حول المسلسل، وتوصلت الدراسة إلى أنه نتيجة لشدة العنف المقدم فى هذا المسلسل التليفزيونى قامت الجهات المختصة بسن قانون صيني جديد ضد العنف المنزلي أقره المجلس التشريعي وأصبح ساري المفعول[٤١].

واستهدفت دراسة محمد يوسف (٢٠١٧) الكشف عن أثر مشاهدة الرسوم المتحركة التى تعرض على شاشة التليفزيون في مرحلة الطفولة على العنف الطلابي الجامعي في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال، وفى اطار منهج المسح، استخدم في الدراسة أداتين هما مقياس العنف الطلابي ومقياس أثر مشاهدة الرسوم المتحركة على العنف، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٩٤) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى أثر مشاهدة الرسوم المتحركة فى مرحلة الطفولة على العنف الطلابى الجامعى تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير الكلية لصالح الكلية العلمية[٤٢].

وبحثت دراسة عذراء عيواج (٢٠١٨) آليات مواجهة تأثير العنف في المضامين الإعلامية الموجه للطفل وخاصة فى الأفلام الكرتونية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد توصلت الدراسة إلى من أهم آليات حماية الأطفال من تأثيرات العنف في المضامين الإعلامية وخاصة ما يعرض على التليفزيون من برامج كرتون عنيفة هو إشراك

الأطفال في إعداد وبث البرامج الإعلامية الموجهة لحمايتهم من العنف والتعريف بحقوقهم، ربط أفلام الكرتون بالواقع الذى يعيشه الطفل، حتى لا يعيش في الخيال والأوهام وذلك من خلال إعداد أفلام تنمى الوعى بالبيئة المحيطة، وتمس احتياجات ومشكلات الطفل، وقضاياه، وتساعده على تحقيق المبادئ السامية في المجتمع [٤٣].

واستهدفت دراسة Alexander Fedorova and others(٢٠١٨) التعرف على صورة المعلم على الشاشة الغربية بما في ذلك الجوانب الأكثر خطورة في وسائل الإعلام المهنية الخطرة في التدريس المتعلقة بمشاكل الجنس والأكاذيب والعنف، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة التحليل(١٣٠٠) فلم غربى، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفلام الغربية لا تهتم بالتركيز على عملية التعليم الروتينية اليومية، بل تهتم بالتركيز على "النقاط الساخنة" للتدريس المرتبط أساسًا بالجنس والكذب والعنف[٤٤].

الاتجاه البحثى الثانى : بحوث و دراسات تناولت العنف فى وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية. :

أ) بحوث ودراسات تناولت العنف فى الصحف الإلكترونية وتأثيراتها النفسية والاجتماعية:

هدفت دراسة Lane Kirkland Gillespie and others (٢٠١٣) لدراسة ما إذا كانت القصص الإخبارية تصنف قتل النساء من العنف المنزلى، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وتم استخدام قاعدة بيانات Altas.ti التي تحتوي على جميع المقالات التي كانت تحتوي على نسخ إلكترونية لتحديد القصص الإخبارية التي تعرف قتل الإناث بأنها عنف منزلي. كما تم تحليل تسعة عشر مقالة، وأسفرت النتائج عن (١١٣) حالة تحتوي على تغطية إخبارية تستخدم لغة العنف المنزلي لتحديد قتل الإناث، فحالات قتل الإناث لم يتم تعريفها فقط على أنها عنف منزلي، ولكن تم ربطها أيضًا بمسألة أوسع نطاقًا هو العنف ضد المرأة في المجتمع ككل[٤٥].

وحاولت دراسة Jenna Lindsay-Brisbin and others (٢٠١٤) الكشف عن دور المقالات فى تزويد القراء بالمعلومات والارشادات للتعامل مع العنف المنزلى، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وشملت عينة التحليل (١٨٧) مقالة تفاعلية ،وتوصلت الدراسة إلى أنه ما يقرب من ثلاث المقالات كان مضللاً للجمهور، كما غاب عن معظم المقالات فرص لتوفير معلومات تعليمية أو موارد حول العنف المنزلى وفشل في تحديد مكان العنف المنزلى في سياق مجتمع، كما تشير هذه النتائج إلى ضياع الفرص المتاحة للصحف لتوفير معلومات وموارد شاملة للعامة[٤٦].

حاولت دراسة اعتماد خلف معبد وأخرون (٢٠١٥) الوقوف على ملامح الاستقطاب السياسي في معالجة الصحف الالكترونية والتلفزيون لأحداث العنف السياسي بمصر ودورة في تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، كما استخدم صحيفة تحليل المضمون لتشمل تحليل عينة من الصحف المصرية الإليكترونية وهي (صحيفة الشعب، وصحيفة الشروق) وعينة من البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية ومنها برنامج (ما وراء الخبر على قناة الجزيرة، برنامج هنا العاصمة على **قناة CBC**)، وكذلك صحيفة الاستبيان لتطبيقها على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من جامعتي(عين شمس–٦ أكتوبر) من المراهقين في المرحلة الأولى الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى تعددت استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي وظفتها الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وجاء في المقدمة استراتيجية التعبئة والحشد ثم استراتيجية الخوف من الآخر ،كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد المراهقون على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية والصحف الإليكترونية واتجاهاتهم نحو أحداث العنف السياسي في مصر[٤٧].

واستهدفت دراسة أشرف صبحى محمد وأخرون(٢٠١٥) التعرف على مستوي تأثير الصحافة الإلكترونية الرياضية على اتجاهات شباب جامعة المنصورة نحو قضايا التعصب والعنف في الرياضة،,وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى، وتم تطبيق الاستبيان ومقياس الاتجاهات على عينة بلغت (٦٠٠) طالب وطالبه من مستخدمي الإنترنت من جامعة المنصورة، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة الإلكترونية الرياضية تؤثر تأثيرا قويا على اتجاهات شباب جامعة المنصورة عينة الدراسة نحو قضايا التعصب والعنف، كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوي تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية الرياضية ومستوي التأثير على مكونات الاتجاه (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) أي كلما زاد التعرض زاد مستوي التأثير[٤٨].

بينما جاءت دراسة رباب صلاح (٢٠١٥) للتعرف على العنف فى الصحف الإلكترونية بواقع ما يقرأه الشباب الجامعى، ورصد اتجاهات الشباب الجامعى وميولهم ومفاهيمهم حول العنف والمضمون العنيف بعناصره المختلفة والعوامل الديموغرافية وغير الديموغرافية الدالة على ذلك، وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان ومقياس السلوكيات السلبية كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبق البحث على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة بكليات جامعتي المنوفية و٦ أكتوبر، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين في إدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية وفقا لمستوى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمصدر رئيسي للحصول على معلوماتهم حول العنف[٤٩].

بينما هدفت دراسة اعتماد خلف معبد وأخرون (٢٠١٧) التعرف على كيفية تناول الصحف الالكترونية لقضايا العنف المجتمعى من وجهة نظر المبحوثين ورصد طبيعة تصفحهم لقضايا العنف المجتمعى والتعرف على العلاقة بين معالجة الصحف الالكترونية لقضايا العنف المجتمعى ومستوى الاغتراب الاجتماعى لدى المراهقين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تستخدم منهج المسح الإعلامى من خلال تطبيق استمارة الاستبيان على عينة عمدية قوامها (٤٥٠) شاب من الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن العنف السياسى كان فى مقدمة أنواع العنف التى تتناولها الصحف الالكترونية، وجاء أتصفح جميع موضوعات العنف فى الصحيفة فى مقدمة استجابات المبحوثين حول طبيعة تصفحهم لموضوعات العنف المجتمعى[٥٠].

وحاولت دراسة طارق محمد الصعيدى(٢٠١٧) التعرف على طبيعة أنماط وعادات التعرض لأخبار العنف والإرهاب فى الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية المصرية والعربية، والتعرف على مستويات قلق المستقبل لدى المصريين بالداخل والخارج، وذلك فى اطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية التهيئة المعرفية ونظرية الغرس الثقافى، وفى اطار منهج المسح استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل من الجمهور المصرى بالداخل والخارج قوامها (٥٠٠) مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى أن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المقيمين بداخل مصر وخارجها فى التعرض لأحداث العنف والارهاب فى الصحف والمواقع الاخبارية، واحتلت الصحف الإلكترونية المركز الثانى فى مصادر معلومات عينة الدراسة لمعرفة ما يحدث فى مصر من أحداث عنف وارهاب[٥١].

وهدفت دراسة رشا ابراهيم طاحون (٢٠١٩) الي التعرف علي اتجاهات النخبة الإعلامية نحو المعالجة الصحفية إلكترونية لأحداث العنف السياسي في مصر، حيث تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية، وفي إطار منهج المسح الإعلامي، واستخدمت استمارة الاستبيان بالمقابلة كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة علي عينة عمدية من النخبة الصحفية بالصحف الثلاثة وقوامها(٦٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي وجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوي تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية واحداث العنف السياسي[٥٢]

ب) بحوث ودراسات تناولت العنف فى مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيراتها النفسية والاجتماعية:

هدفت دراسة إياد محمد (٢٠١٣) بناء مقياس اتجاهات نحو العنف الالكتروني لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة آل البيت، وفى اطار منهج المسح، استخدم مقياس الاتجاهات كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبق المقياس على عينة عشوائية بسيطة

بلغت (٥٥٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أنه تم التحقق من أن المقياس يقيس اتجاهات عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو العنف الإلكتروني، الذي صمم لقياسه[٥٣] .

بينما حاولت دراسة عادل فهمى (٢٠١٣)، التعرف على استخدام جماعات العنف لشبكة الانترنيت وتوظيفها لخدمة أهداف تلك الجماعات، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات من المواقع الإلكترونية التابعة لتنظيم القاعدة، وبلغت عينة التحليل (٩٢٢٨) صفحة من موقع الجهاد العالمى و(٢٧٦) صفحة من موقع أنا مسلم، وتوصلت الدراسة إلى أن شبكة الانترنيت تتصدر قائمة الوسائل التى يوصى خطاب العنف باستثمارها[٥٤].

استهدفت دراسة هالة احمد ابراهيم(٢٠١٤) الكشف عن ماهية شبكات التواصل الاجتماعي واشكالها المتنوعة بإجاباتها وسلبياتها والتعرف علي واقع انتشار العنف داخل جامعة الزقازيق نتيجة استخدام هذه الشبكات، ويعد بحثا وصفيا، واستخدم المنهج المسحي، وتم استخدام الاستبانة بطريقة المقابلة غير المقننة، لعينة مكونة من(٥٠) طالبا من طلاب الفرقة الرابعة بكليات نظرية وعملية بجامعة الزقازيق ممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى **تتعدد الدوافع والحاجات التي** يلجأ عن طريقها الشباب داخل الجامعة لاستخدام **شبكات التواصل** الاجتماعي، **حيث** تنقسم الي دوفع **ترفيهية، وتثقيفية**، واجتماعية، وتعليمية، وسياسية، وأن هذه ال**شبكات** تمثل عاملا **من** أسباب انتشار العنف داخل الجامعة[٥٥].

وهدفت دراسة Desmond and others(٢٠١٤) التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي كمحرك لعنف الشباب، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة حيث تم تحليل (١٠٥) مقالة فى الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١٣، وتوصلت الدراسة إلى أن البلطجة الإلكترونية المتعلقة بالجنس كانت أكثر تداولاً على مواقع التواصل الاجتماعى[٥٦] .

واستهدفت دراسة Neubaum (٢٠١٤) مناقشة الآثار الضارة المحتملة للعنف الإعلامي فى بيئة التواصل الاجتماعى على الأطفال والمراهقين، وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الآباء قوامها (١٢١) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقف أولياء الأمور تجاه العنف الإعلامي كانت أقل سلبية بعد استقبال المعلومات العلمية ثنائية الاتجاه على الإنترنت[٥٧].

على حين جاءت دراسة Stacey Hust and others(٢٠١٤) للكشف عن صور الجنس والعنف الموجودة فى مقاطع الفيديو الموسيقية الغنائية وخاصة على مواقع التواصل وأشهرها فى هذا المجال موقع **YouTube**، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وبلغت عينة التحليل (٦١٠) مقطع فيديو، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية

مقاطع الفيديو الموسيقية ركزت على أجزاء الجسم الجنسية، كما كانت صور العنف أكثر شيوعًا في صور الفيديو لموسيقى الراب وخاصة ضد النساء، لتصبح طبيعية في عقول المستهلكين(٥٨).

بينما حاولت دراسة Murat and Seda(٢٠١٥) التعرف على العنف فى وسائل التواصل الاجتماعى، بالتزامن مع أخبار العنف التى يتم نشرها فى الصحف، وفى اطار منهج المسح ، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات من ثلاثة صحف تركية وهى (زمان وبوستا وهوريت، لمدة ثلاثة أشهر و تم تحديد العينة المعنية وفقًا لأعلى معدل تداول، وتوصلت الدراسة إلى أن أولئك الذين يتعرضون للعنف وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعى هم أكثر عرضة لارتكاب العنف، كما أن قوة وسائل التواصل الاجتماعي قد تؤدي إلى نشر خطاب الكراهية و العنف الرمزي (٥٩).

استهدفت دراسة مها عبد المجيد (٢٠١٥) التعرف على الدور الذي تقوم به تطبيقات الإعلام الاجتماعي في طرح موضوع العنف ضد المرأة في المجتمعات العربية، بالتطبيق على ظاهرة التحرش الجنسي، وذلك في اطار منهج المسح، واستخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل عينة من الأطروحات التي تتناول ظاهرة التحرش الجنسي عبر عدة حسابات إلكترونية منشورة على ثلاثة مواقع هي **YouTube**، **Twitter** : **Facebook**، وأظهرت النتائج تنوع أسلوب تناول القضية علي النحو الذي يحقق درجة عالية من التكامل والشمول في طرحها، سواء من حيث تنوع الأبعاد التي يتم التطرق إليها، أو تنوع في مستويات الطرح وأشكاله ما بين توظيف الاستمالات العاطفية والمنطقية وبين توظيف الدراسات العلمية والتقارير والإحصاءات الموثقة، وما بين التهديد والتحذير وما بين الترغيب والتحفيز، والتنوع في طرح جميع التوجهات والأفكار والتعبير عن كل الأصوات بما تحمله من آراء إيجابية سلبية، والتنوع في طبيعة المحتوي نفسه، فكل أشكال الإبداع الفني موجودة في التعبير عن المشكلة وتناولها(٦٠).

بينما حاولت دراسة Brooklynn Hitchens (٢٠١٥) التعرف على نوع معين من العنف الذى يزاد شعبية على مواقع التواصل الاجتماعى ومواقع مشاركة الفيديو وهو العنف بين الفتيات السود، وهذه المواقع مثل(Facebook أو Twitter أوInstagram) ومواقع مشاركة الفيديو مثل (YouTubeوWorldStarHipHop)، وفى اطار منهج المسح، وفى ضوء نظرية التأطير الإعلامى، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة التحليل (٥٠) فيديو على الانترنيت، وتوصلت الدراسة إلى ان الفتيات السود أكثر عنفاً وتهوراً وغير قابلين للتفاهم والاصلاح وذلك بسبب التفرقة العنصرية وعدم المساواة (٦١) .

على حين سعت دراسة Jaclyn D. Cravens and others(٢٠١٥) تحليل لأصوات عنف الشريك الحميم على وسائل التواصل الاجتماعي، والرد المشترك على عنف الشريك الحميم هو سؤال الضحايا عن سبب بقائهم في العلاقة المسيئة لسوء الحظ، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون لتحليل (٦٧٦) رادا على Twitter، وتوصلت الدراسة إلى أن البعض قام بتفسير البقاء فى العلاقة المسيئة على أنه حدث دون قصد(٦٢).

وهدفت دراسة Desmond Upton Patton and others (٢٠١٦) استكشفت العلاقة بين العنف المجتمعي ووسائل التواصل الاجتماعي، وفى اطار منهج المسح، تم اجراء مقابلات مع (٣٤) من الصبية والرجال من السود واللاتينيين و (١٧) عاملاً من الذكور والإناث في مجال الوقاية من العنف، وتوصلت نتائج الدراسة إلى هناك عواقب عنيفة غير متوقعة من سلوكيات وسائل التواصل الاجتماعي للشباب(٦٣).

بينما سعت دراسة April Paul Baer (٢٠١٧) تحليل نص التغريدات التى تم نشرها على Twitter لتجارب الناجين من العنف الجنسي للطلاب فى الجامعة من أجل تبادل الخبرات بينهم، وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون والمقابلات كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وتم نشر تجارب (٣) حالات ناجين من العنف الجنسى وبلغت عينة التحليل (٩٠٠٠) كلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن الناجين من العنف يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كمكان لمناقشة مخاوفهم، وبناء المجتمع، ومشاركة الخبرات، ترحيل المعلومات(٦٤).

وحاولت دراسة وليد (٢٠١٧) التعرف على الأثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعى عبر مضامين العنف والجريمة فى نشر السلوكيات الانحرافية لدى الطلاب داخل الوسط الجامعى، وذلك فى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، حيث طبق عبى عينة عشوائية بسيطة قوامها (١٥٠) طالب وطالبة من كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة تبسه، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعى وانتشار سلوكيات العنف داخل الوسط الجامعى ،حيث أن الشباب والمراهقين الذين يشاهدون العنف بحجم كبير عبر وسائل الإعلام السمعية البصرية وخاصة التقنيات الحديثة المتمثلة فى شبكات مواقع التواصل الاجتماعى والمتمثلة فى:" facebook , youtube, skype, twiter " وغيرها من المواقع الخاصة بالدردشة وتبادل الصور ومقاطع الفيديو تأثر على سلوكيات الطلاب وتساعد على نشر العنف داخل الوسط الجامعى(٦٥) .

استهدفت دراسة شريفة طبيب (٢٠١٧) الكشف عن مدى وجود علاقة طردية بين معدل استخدام الطفل الجزائري للفايسبوك ومعدل تعرضه للعنف الإلكتروني، والبحث عن أهم مظاهر العنف الإلكتروني المسلط على الطفل الجزائري المستخدم للفايسبوك، وفى اطار منهج المسح،

استخدم استمارة الاستبيان كأدة لجمع البيانات من عينة الدراسة وقوامها (٣٠٠) طفل ومراهق تم اختيارهم بطريقة عمدية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الفايسبوك أكثر من ثلاث ساعات في اليوم الواحد يؤدي بالفرد إلى الإدمان والإيقاع به في فخ المواقع الجنسية ومن ثم التسبب له بمشاكل صحية ونفسية واجتماعية وعلمية، كما أن العنف الإلكتروني يولد العديد من التأثيرات السلبية النفسية والاجتماعية والتعليمية وبالتالي فإن هذا التأثير يشكل خطورة على مستقبل الأجيال الصاعدة ومستقبل البلاد [٦٦].

بينما حاولت دراسة Vivek Tripathi (٢٠١٧) اكتشاف ما إذا كان مواقع التواصل الاجتماعى أصبحت مجال للتعبير عن العدوان والعنف، وفى اطار منهج المسح، استخدم استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبق الاستبيان على عينة عشوائية من الشباب قوامها (٣٦٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب يقضون وقت أكبر على مواقع التواصل الاجتماعى، كما أنهم فى كثير من الأحيان يتعرضون للعنف عبر هذه المواقع[٦٧].

على حين جاءت دراسة منارو عبيد صالح (٢٠١٧) للتعرف على أنماط التنمر الإلكتروني الأكثر انتشاراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأنماط العنف المدرسي الأكثر انتشاراً ، وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة وبلغت عينة الدراسة (٤٠٥) طالب، و(٣٧) مرشد طلابى بمدارس المرحلة الثانوية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط العنف المدرسي من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي والمرشدين في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض[٦٨].

واستهدفت دراسة Chidi Idi and Shakila **(٢٠١٨)** التعرف على كيفية استخدام مديري المدارس للشبكات الاجتماعية كأداة لجمع المعلومات وكآلية دعم في إدارة العنف القائم على المدارس في المدارس الثانوية ، وفى اطار منهج المسح ، استخدمت المقابلات المتعمقة كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة الدراسة (١٨) مشاركًا، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلومات التي يجمعها مدراء المدارس من خلال الشبكات الاجتماعية تمكنهم من تطوير استراتيجيات التدخل في المدارس الثانوية التي تقلل من العنف القائم على المدارس وتهيئة مناخات مدرسية تعزز التعليم والتعلم[٦٩].

وهدفت دراسة محمدي فوزية و خدة فاطمة الزهراء (٢٠١٨) التعرف على طبيعة تأثير العنف الالكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى عينة من الشباب، وفى اطار منهج المسح، واستخدم استمارة الاستبيان لإجراء الدراسة التطبيقية، واستخدمت الدراسة عينة عشوائية بسيطة ويقدر عددهم ب (٧٧) شاباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طبيعة تأثير العنف الالكتروني الممارس في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات

الاجتماعية سلبي، كما تبين أن طبيعة هذا التأثير لا تختلف باختلاف الجنس ولا تختلف باختلاف السن(٧٠).

بينما جاءت دراسة Fayez Azez Mahamid(٢٠١٨) للكشف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأعراض ما بعد الصدمة في السكان البالغين من الشباب خلال فترة من العنف المتصاعد في الضفة الغربية من فلسطين، وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة الدراسة (٧٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك زيادة إجمالية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عندما يكون الشباب في فترات عالية الخطورة في المجتمعات ذات الموارد المحدودة ،كما تشير النتائج إلى دور واضح لوسائط التواصل الاجتماعي في فترات العنف في مناطق الصراع(٧١) .

على حين سعت دراسة Desmond U. Patton (٢٠١٩) لدراسة نوعية لعنف العصابات المرتبط بوسائل التواصل الاجتماعي، وفى اطار منهج المسح، استخدمت المقابلات كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة الدراسة (١٧) من الذكور السود والذين حددوا أنفسهم في وقت الدراسة على أنهم قد تورطوا في عصابة حالية أو سابقة لتحديد كيف يمكن أن تؤدي الاستفزازات عبر الإنترنت إلى عنف غير متصل بالإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تفاقم التوترات بين العصابات التي تؤدي في النهاية إلى العنف(٧٢) .

الاتجاه البحثى الثالث: بحوث ودراسات تناولت العنف فى وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية:

على حين ركزت دراسة منى تركى موسى (٢٠١٣) على تحديد دور الإعلام في الحد من العنف، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وفى اطار منهج المسح، استخدم استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة حيث طبق الاستبيان على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من أباء وأمهات الأطفال، وكشفت النتائج عن أهمية وسائل الإعلام في التوعية من مخاطر العنف على الطفل سيما التلفزيون الذي يحظى بنسبة مشاهدة كبيرة لمميزاته، كذلك للآباء والأمهات دور في إرشاد الطفل لشراء اللعبة المفيدة لأن للعب العنف أثر سلبي على صحة الطفل، ويقوم الإعلام بدور مهم في التوعية بهذه المخاطر عبر البرامج التثقيفية والإعلانات التلفزيونية وغيرها(٧٣).

وقد ركزت دراسة جعفر فارس العرجان (٢٠١٤) على الأدوار الايجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية فى استثارة العنف والشغب والتعصب فى منافسات كرة القدم الأردنية، وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، حيت طبقت الاستمارة على عينة قوامها (٣٩٨٥) مشجعاً لأندية مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأدوار

السلبية للإعلام الرياضى مساهمة فى أحداث العنف هو محور طبيعة التغطية الإعلامية التى تسبق المباريات، يليها فى المرتبة الثانية الكتابات واللقاءات التى تتم بعد انتهاء المباريات(٧٤) .

استهدفت دراسة Hummer(٢٠١٥) التعرف على أهم ما تحققه وسائل الاعلام فى الفرد من خلال بث مشاهد العنف فى وسائل الإعلام المختلفة، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم فى ذلك تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة لعينة من مشاهد العنف فى وسائل الإعلام، وقد توصلت الدراسة إلى عدم مشاهدة الأطفال لمشاهد العنف فى وسائل الإعلام على المدى الطويل(٧٥) .

بينما هدفت دراسة ياسين طه(٢٠١٥) الإجابة على عدة تساؤلات منها العنف بالمجتمعات العربية سلوكيات مكتسبة وحديثة جاءت مع التغيرات السياسية والاجتماعية بكل مجتمع عربي؟ وهل تساهم وسائل الإعلام بالدول العربية في نشر العنف عند الشباب؟ وما مظاهر العنف عند الشباب؟ وما دور الإعلام في مواجهته؟، واعتمد الباحث على منهج المسح لمضمون الصحف والمجلات الصادرة في دولة الكويت بشكل عام، فتم تحليل الموضوعات المنشورة في أشكال صحفية مختلفة في ثلاثة صحف يومية كويتية هي (القبس، والرأي، والأنباء الكويتية) خلال المدة من أول يناير ٢٠١١ وحتى ديسمبر ٢٠١٣، وبلغت عينة التحليل (٢٨٨) صفحة، بالإضافة إلى تحليل (٥٠) تويتة منشورة للمعارضة بكافة أشكالها الوطنية (الكويتية)إسلامية أو ليبرالية أو حتى قبلية خلال نفس المدة.وقد توصل الباحث إلى أن المعارضة بالكويت، وبالعالم العربي تعتمد على الإعلام بكل قطاعاته، من إعلام مكتوب كالصحف اليومية، ووسائل التواصل الاجتماعي مثل التويتر،والواتس آب لإحداث تأثير عنيف على الشارع محليا وعربيا وعالميا(٧٦).

على حين جاءت دراسة Ivuoma Travisand **(٢٠١٥)**، للتعرف على كيفية تمثيل الأطراف المتأثرة بالعنف بين الأزواج فى أخبار التليفزيون وإعلانات الخدمة العامة على شبكة الانترنيت، وتحديد ما إذا كان هذا العنف يصور بدقة من قبل كل من وسائل الإعلام ومن قبل المنظمات المتداخلة التي تنشر الجمهور إعلانات الخدمة،وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وبلغت عينة التحليل (٨٢) قصة اخبارية تليفزيونية، و(٩٣) اعلاناً على الانترنيت، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام لا تعكس واقع العنف بين الأزواج وهناك تفرقة عنصرية بين السود والبيض ،فالبيض أكثر عرضة للظهور كضحايا للعنف مقارنة بالسود ، كما يتم اعتقال السود بمعدلات أعلى من البيض (٧٧).

هدفت دراسة Arab Naz and others (٢٠١٥) التعرف على الآثار الاجتماعية والثقافية والنفسية لوسائل الإعلام على الشباب الذين يدرسون في التعليم الثانوي، بما في ذلك التلفزيون والأفلام والموسيقى وألعاب الفيديو ،وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع

البيانات من (١٠٠) طالب من الصف التاسع والعاشر بأسلوب أخذ العينات العشوائية البسيطة ،وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام هى المسؤولة عن خلق العديد من الآثار الاجتماعية والثقافية النفسية بين الشباب، وتشمل هذه الآثار في الغالب التوتر والخوف، القلق والإحباط والعدوان والانحراف التي تؤدي إلى إيذاء المشاهدين(٧٨).

وهدفت دراسة بدرية عبد العزيز (٢٠١٦) التعرف على مدى تعرض المستخدم السعودى للمحتوى العنيف، من حيث كثافة التعرض ونمطه وعناصر المحتوى العنيف ومصادره والأشكال الإعلامية عرضاً له، وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة من الجمهور السعودى، وأظهرت الدراسة أن حجم التعرض للمحتويات العنيفة يعد متوسط الكثافة، وجاءت المصادر الإلكترونية كأبرز مصدر للمحتويات العنيفة، كما جاءت نشرات الأخبار التليفزيونية على رأس الأشكال الإعلامية التى تظهر المحتوى العنيف، يليها التوصل الاجتماعى(٧٩).

واستهدفت دراسة محمد خليفة صديق (٢٠١٦) التعرف بدقة على دور وسائل الإعلام الجديد على تنمية وعي المواطنين وتعميق معارفهم تجاه موضوع العنف والتطرف وتوابعه، وهذا البحث ينتمي لفئة الدراسات الوصفية المسحية التحليلية، وتوصلت الدراسة إلى أنه ينبغى الاستخدام الأمثل للإعلام الجديد في التصدى لموضوع العنف والتطرف والغلو في الدين لابد من تكوين رؤية تساعد المسؤولين والمنظمين والممارسين على الاستخدام المثل لوسائل الإعلام الجديد، مع ضرورة احداث التكامل بين الوسائل الإعلامية المختلفة القديمة والجديدة لإحداث التغير والتصدى لمشكلة العنف والتطرف (٨٠).

بينما حاولت دراسة حاتم راشد على (٢٠١٦) كشف طبيعة آليات الرد المجتمعى ،و التعرف على كيف تتم عملية تشكل الرعب كآلية رد جمعي حيال العنف المقدم في الإعلام، فضلا عن ذلك معرفة انعكاسات الرعب العام فيما يخص طبيعة العلاقات ما بين الجماعات، وهل ثمة تغير بنيوي في هذا الاطار، وفى اطار منهج المسح، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، طبق الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (٢٤٤) مفردة، تم اختيارها من مركز محافظة الديوانية بالعراق، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حالة من الرعب العام بسبب صور العنف المعروضة باستمرار وبصورة مفرطة عبر وسائل الإعلام المتنوعة(٨١).

على حين قامت دراسة ينون فاطمة الزهراء (٢٠١٦) بالتركيز على تأثير المضامين الإعلامية العنيفة على الجانب النفسى والسلوكى للمتلقى بصورة عامة، وإبراز دور هذه المضامين فى ظهور السلوكيات العنيفة لدى المتلقى وخاصة الأطفال منهم من خلال محاكاتهم للمشاهد العنيفة التى تبثها وسائل الإعلام، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتوصلت الدراسة إلى أن تعرض المتلقى للعنف عبر وسائل الإعلام (تليفزيون، انترنيت، وغيرها..)

يؤدى إلى الاعتياد عليه ويصير شخصاً لا مبالياً وقليل الاحساس تجاه العنف المقدم ،بالإضافة إلى أنه يقلد السلوكيات العنيفة(٨٢).

وهدفت دراسة Anis Jahan and Intakhab Alam Khan (٢٠١٧) استكشاف ما إذا كان التلفزيون هو العامل الأكثر أهمية في نشر العنف بين طلاب المدار، هل يقوم الوالدان بالتحقق من أنشطة التلفزيون والإنترنت الخاصة بأبنائهم، وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وبلغت عينة الدراسة(١٠٣) طالب، وتوصلت الدراسة إلى أنه ٦٦,٥٪ من أفراد العينة وافقوا بأن العنف جزء من حياة اليوم، ورأى ٣١٪ فقط من الطلاب أن الإنترنت هو السبب الرئيسي للعنف ، على حين وافق ٤٥٪ من الطلاب على أن التلفزيون / الأفلام هو السبب الرئيسي للعنف في المجتمع(٨٣).

فى حين حاولت دراسةKristin(٢٠١٧) التعرف على الآثار المترتبة على التغطية الإعلامية والإجراءات الجنائية في حالات عنف الشرطة ضد الأقليات العرقية والإثنية، وخاصة بعد وفاة مايكل براون وغيره من ضحايا الأقليات العرقية والإثنية في عنف الشرطة، وفى إطار منهج المسح، واستخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات حول تأثير الصور النمطية العنصرية على الآراء العامة حول وفاتهم والإجراءات الجنائية لقتلهم، طبق الاستبيان على عينة قوامها (٤٥٣) من العاملين فى شركة(Amazon's Mechanical Turk)، وتشير النتائج إلى الأثر القوى الذى يمكن أن تحدثه وسائل الإعلام ليس فقط تشكيل شعور الجمهو نحو عنف الشرطة ، ولكن أيضاً كيف يمكنها التأثير على الحكم الجنائى وتوصى بالعقاب على الجانى(٨٤).

واستهدفت دراسة هيثم محمد يوسف (٢٠١٧) التعرف علي درجة أهمية الخدمة الإعلامية المرتبطة بموضوعات العنف الأسري في وسائل الإعلام السعودية الوطنية وتشمل (التليفزيون والصحف والراديو والمواقع الالكترونية التابعة و المملوكة للدولة)، وكذا اختياراتهم للوسائل الأكثر فعالية في هذا السياق، والكشف عن نوعية الإشباعات التي تحققها وسائل الإعلام السعودية الوطنية للمتلقين وأيضا الإشباعات التي لم تستطع الوفاء بها، عند استخدام مضمون العنف الأسري، وذلك فى اطار نظرية الاستخدامات والإشباعات، وفى اطار منهج المسح، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبق الاستبيان على عينة طبقية عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن جاءت "قنوات التليفزيون"على رأس وسائل الإعلام السعودية الأكثر اهتماما بتقديم موضوعات عن العنف الأسرى من وجهة نظر المبحوثين، تلتها "الصحف" ،ثم جاءت"المواقع الالكترونية"، أما"الراديو" فقد شغل الترتيب الأخير وبنسبة لا تكاد تذكر، ويلاحظ تفاوت نسبى

فى كثافة الاستجابات للمعيار نفسه داخل المجموعتين لترتفع نسبة"المواقع الالكترونية" لدى الإناث(٨٥).

بينما حاولت دراسة أحمد عادل عبد الفتاح (٢٠١٨) التعرف على العنف الرمزى بوسائل الإعلام وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (مفهوم الذات – والأمن النفسى)، وفى اطار منهج المسح، استخدم استمارة الاستبيان ومقياس العنف الرمزى المدرك بوسائل الإعلام ومقياس مفهوم الذات ومقياس الأمن النفسى، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٢٠٠) مفردة من الشباب مستخدمى وسائل الإعلام الجديدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تعرض الشباب للعنف الرمزى فى وسائل الإعلام وأبعاد مفهوم الذات والأمن النفسى لديهم(٨٦) .

وهدفت دراسة Pinar and Mehmet (٢٠١٨) تحديد العنف في المدارس الابتدائية من خلال فحص الأخبار في الصحافة ووسائل الإعلام المرئية وكذلك من مواقع مشاركة الفيديو في تركيا ،وفى اطار منهج المسح، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة التحليل (١٤٧) خبراً، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أعمال العنف التي يرتكبها الأشخاص هم أولياء الأمور والمدرسون، ووفقًا للأنباء التي تم فحصها، فإن أولياء الأمور يرتكبون أعمال عنف جسدي في حين يرتكب المعلمون معظم أعمال العنف البدني والجنسي، والأشخاص الأكثر تعرضًا للعنف هم الطلاب(٨٧).

بينما حاولت دراسةBruno and otheres(٢٠١٨)، التعرف على العنف المقدم فى وسائل الإعلام (صحافة، وإذاعة، ومواقع الكترونية) ضد المرأة، وفى اطار منهج المسح ، استخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة التحليل (٦٠٧) خبرًا إخباريًا عن العنف ضد المرأة في سياق العلاقات بين الجنسين وقربها، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تعرض أخبار العنف دون التطرق لذكر الأسباب والنتائج المترتبة على ذلك العنف، والصحف أكثر اهتمام بعرض أخبار العنف عن باقى وسائل الإعلام الأخرى(٨٨).

البعد الثانى: التحليل النقدى للبحوث الدراسات المرتبطة بالعنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية:

أولا :فئة الموضوع أو القضية البحثية والمجالات المرتبطة بها:

في ضوء الموضوعات والقضايا البحثية التي تطرقت لها الدراسات والبحوث عينة التحليل، يمكن مناقشتها في النقاط التالية:

على المستوى الغربى :

من خلال التحليل الكمى للدراسات الحديثة وجد أنه يوجد اهتمام بدراسة العنف في وسائل الإعلام التقليدية (الصحف الورقية، الإذاعة والتلفزيون) عن وسائل الإعلام الحديثة (الصحف

الإلكترونية، ومواقع التواصل الإجتماعى)، كما تبين أنه هناك دراسات تحاول دراسة العنف في وسائل الإعلام التقليدية مقارنة بوسائل الإعلام الحديثة، كما تباينت الفروق بين الدراسات العربية والأجنبية في تناول العنف في الصحف الورقية لصاح الدراسات الأجنبية، بينما تفوقت الدراسات العربية في تناول العنف في الإذاعة والتليفزيون في مقابل الدراسات الأجنبية، فى حين تقاربت عدد الدراسات العربية والأجنبية فى تناول العنف في مواقع التواصل الإجتماعى وأيضاً تقاربت عدد الدراسات العربية والأجنبية التى تتناول العنف في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، بينما تباينت الفروق بين الدراسات العربية والأجنبية في تناول العنف في الصحف الالكترونية لصالح الدراسات العربية. وإذا ما حاولنا التحقق من الإطار الزمنى لهذه الدراسات وجدنا عدد كبير من الدراسات تناولت الصحف الورقية ومواقع التواصل الإجتماعى خلال السنوات القليلة الماضية.

وفيما يتعلق بالعنف في الصحف الورقية وبناء على التحليل الموضوعى النقدى لهذه الدراسات تبين وجود فروق جوهرية بين الدراسات فى ضوء التيارات البحثية المختلفة، مثلا حاولت دراسة Nicole and others(٢٠١٣) تحليل محتوى تغطية الأخبار المطبوعة لأعمال عنف وسائل الإعلام وأبحاث العدوان، وفى هذا السياق سعىViridiana and Chris (٢٠١٨)، للكشف عن تأثير التغطية الإعلامية لأخبار العنف على السلوك العدوانى وعلى التحفيز على الأحداث الإجرامية، حيث تقوم الصحف بتغطية حوادث القتل والعنف وهذا يؤدى إلى زيادة العنف والقتل حيث وجد أن المجرمين يستخدمون الأساليب المتبعة فى القتل و التى تم نشرها فى الصحف من قبل، وتوصلت دراسة Amanda Gilbertson(٢٠١٩) إلى أن تقارير الصحف الرئيسية فى الهند عن العنف ضد النساء والفتيات تستند إلى حد كبير على الحوادث، حيث يعرض هذا العنف كسلسلة من الأحداث المنعزلة وليس كمسألة اجتماعية منهجية .

وفيما يتعلق بالعنف فى الإذاعة والتليفزيون حاولت دراسة Michael and Lindsey (٢٠١٤)، تحليل محتوى الأخبار من أجل فحص الصور المرئية للصراع والعنف المقدم فى القنوات الإخبارية، بينما اتجهت دراسة Alexander Fedorova and others(٢٠١٨)، للتعرف على صورة المعلم على الشاشة الغربية بما في ذلك الجوانب الأكثر خطورة في وسائل الإعلام المهنية الخطرة في التدريس المتعلقة بمشاكل الجنس والأكاذيب والعنف.

وفيما يتعلق بالعنف فى الصحف الكترونية حاولت دراسة Lane Kirkland and others Gillespie (٢٠١٣)، الكشف عن ما إذا كانت القصص الإخبارية تصنف قتل النساء من العنف المنزلى ؟ وفى هذا السياق حاولت دراسة Jenna Lindsay-Brisbin and others (٢٠١٤)، الكشف عن دور المقالات فى تزويد القراء بالمعلومات والارشادات للتعامل مع العنف المنزلى، وتوصلت الدراسة إلى أنه ما يقرب من ثلاث المقالات كان مضللاً للجمهور،

كما غاب عن معظم المقالات فرص لتوفير معلومات تعليمية أو موارد حول العنف المنزلى وفشل في تحديد مكان العنف المنزلى في سياق مجتمع، كما تشير هذه النتائج إلى ضياع الفرص المتاحة للصحف لتوفير معلومات وموارد شاملة للعامة.

وفيما يتعلق بالعنف فى مواقع التواصل الاجتماعى ركزت دراسة Desmond and others(٢٠١٤)، على دور وسائل التواصل الاجتماعي كمحرك لعنف الشباب ، فى حين كشفت دراسة Stacey Hust and others(٢٠١٤)،عن صور الجنس والعنف الموجودة فى مقاطع الفيديو الموسيقية الغنائية وخاصة على مواقع التواصل وأشهرها فى هذا المجال موقع YouTube ،وفى هذا السياق توصلت دراسة Jaclyn D. Cravens and others(٢٠١٥)، إلى أن البعض قام بتفسير العنف الذى يحدث بين الأزواج أو الشريك الحميم و الاستمرار فى العلاقة المسيئة بينهم على أن هذا العنف يحدث دون قصد ،وفى اطار تناول القضايا عبر مواقع التواصل الإجتماعى سعت دراسة Brooklynn Hitchens(٢٠١٥)، لدراسة نوع معين من العنف الذى يزاد شعبية على مواقع التواصل الاجتماعى ومواقع مشاركة الفيديو وهو العنف بين الفتيات السود، وتتفق معها دراسةDesmond Upton Patton and others (٢٠١٦)، حول استكشفت العلاقة بين العنف المجتمعي ووسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت دراسة April Paul Baer (٢٠١٧) إلى أن الناجين من العنف يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كمكان لمناقشة مخاوفهم، وبناء المجتمع، ومشاركة الخبرات، ترحيل المعلومات، وتتفق معها دراسة Vivek Tripathi (٢٠١٧) حول التحقق من إذا كان مواقع التواصل الاجتماعى أصبحت مجال للتعبير عن العدوان والعنف، وكان هناك زيادة إجمالية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عندما يكون الشباب في فترات عالية الخطورة في المجتمعات ذات الموارد المحدودة، كما تشير النتائج إلى دور واضح لوسائط التواصل الاجتماعي في فترات العنف في مناطق الصراع وفق تصور دراسة Fayez Azez Mahamid(٢٠١٨)، وهذا ما أكدته دراسة Desmond U. Patton (٢٠١٩)، إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تفاقم التوترات بين العصابات التي تؤدي في النهاية إلى العنف.

وفى اطار التناول الإعلامى للعنف فى وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الحديثة ركزت دراسة Hummer(٢٠١٥)، على أهم ما تحققه وسائل الاعلام فى الفرد من خلال بث مشاهد العنف فى وسائل الإعلام المختلفة ، وبحثت دراسة Ivuoma Travisand (٢٠١٥)، كيفية تمثيل الأطراف المتأثرة بالعنف بين الأزواج فى أخبار التليفزيون وإعلانات الخدمة العامة على شبكة الانترنيت ،و تحديد ما إذا كان هذا العنف يصور بدقة من قبل كل من وسائل الإعلام ومن قبل المنظمات المتداخلة التي تنشر الجمهور إعلانات الخدمة ،فى حين وجدت دراسة Anis Jahan and Intakhab Alam Khan (٢٠١٧)، التلفزيون هو العامل الأكثر أهمية

في نشر العنف بين طلاب المدارس حيث وافق الطلاب على أن التلفزيون / الأفلام هو السبب الرئيسي للعنف في المجتمع، وفى اطار تناول القضايا عبر وسائل الإعلام سعت دراسة Kristin(٢٠١٧)، للتعرف على الآثار المترتبة على التغطية الإعلامية والإجراءات الجنائية في حالات عنف الشرطة ضد الأقليات العرقية والإثنية، وخاصة بعد وفاة مايكل براون وغيره من ضحايا الأقليات العرقية والإثنية في عنف الشرطة، وتوصلت دراسةPinar and Mehmet (٢٠١٨) إلى أن أكثر أعمال العنف التي يرتكبها الأشخاص هم أولياء الأمور والمدرسون، ووفقًا للأنباء التي تم فحصها، فإن أولياء الأمور يرتكبون أعمال عنف جسدي في حين يرتكب المعلمون معظم أعمال العنف البدني والجنسي، و الأشخاص الأكثر تعرضًا للعنف هم الطلاب، ووسائل الإعلام تعرض أخبار العنف دون التطرق لذكر الأسباب والنتائج المترتبة على ذلك العنف، والصحف أكثر اهتمام بعرض أخبار العنف عن باقى وسائل الإعلام الأخرى وفق تصور دراسة Bruno and otheres(٢٠١٨).

على المستوى العربى

فى اطار سعى الدراسات العربية إلى دراسة عنف الصحف وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، سعت دراسة هانى فوقى (٢٠١٣)، إلى القاء الضوء على العنف الجماهيرى ومظاهرة، وتداعياته على المستوى المؤسسى والمجتمعى عقب ثورة ٢٥ يناير، وفى نفس السياق توصلت دراسة محمد على (٢٠١٤) إلى بروز قضايا العنف والكراهية والحرب فى صحف اليمنية، كما تفاوت استخدام أسلوب المعالجة الصحفية لقضايا العنف والكراهية والحرب حيث طغى أسلوب المعالج السلبى للقضايا، وجاءت دراسة إيمان محمد (٢٠١٦)، للوقوف على ظاهرة العنف الجندرى داخل الأسرة المصرية والدور الذى تلعبه الصحف فى تناول قضايا العنف الجندرى، وتوصلت الدراسة إلى أن العنف الجسدى هو أكثر الأنواع شيوعاً داخل الأسرة، بينما العنف اللفظى هو الأقل انتشاراً . وفى نفس السياق توصلت دراسة ياسين قرنانى (٢٠١٧) أنه من أكبر أسباب انتشار العنف ضد المرأة الحقد والانتقام، وأوضحت النتائج أن جريدة النهار خصصت مساحة كبيرة لأخبار العنف بكل أشكاله، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مسعود بوسعدية (٢٠١٧) إلى أن الصحف الوطنية الجزائرية محل الدراسة تخصص مساحة كبيرة للعنف على صفحاتها واحتلت جريدة الشروق اليومى مكان الصدارة.

وفى إطار السعى نحو دراسة عنف الإذاعة والتليفزيون وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، رصدت دراسة أميرة عبد العزيز العربى، وآخرون (٢٠١٢)، العلاقة بين العنف فى الإعلانات التليفزيونية والسلوك العدوان عند الأطفال كما أكدت الدراسة على وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الإعلانات التليفزيونية وزيادة نسبة العنف لدى الأطفال، كما يعتمد الأطفال على أفكار الإعلانات التى يشاهدونها للتصرف فى المواقف التى يتعرضون لها فى الحياة، وفى نفس

السياق جاءت دراسة حارث صاحب (٢٠١٢)، للتعرف على الأبعاد الاجتماعية والنفسية لبرامج التليفزيون ودورها فى سلوك الأطفال والتعرف على قابلية الطفل نحو اكتساب صفات العنف القادمة من خلال التعرض لبرامج التليفزيون، والتعرف على الآثار السلبية والإيجابية على شخصية الطفل القادمة من خلال التعرض لبرامج التليفزيون، واتفقت معها دراسة غادة محمد عثمان (٢٠١٢)، فى محاولة الكشف عن العلاقة بين العنف التليفزيونى والسلوك العدوانى عند الأطفال والشباب، وقد توصلت الدراسة إلى أن التلفزيون له كبير الأثر في شحن الطفل بالعنف الواقعي والخيالي وتعريفه على طريقة ارتكاب الجرائم وأساليبها وكيفية الهروب من القانون فيحدث تراكم للخبرة العنيفة، وهو ما تأكده دراسة أحمد حسن ومحمد سلمان(٢٠١٣)، حيث أكدت أن أكثر مظاهر العنف التى اكتسبها الأطفال من مشاهدة برامج الأطفال هى الخوف من اللعب والتكلم مع الأخرين، ثم تدمير الأملاك العامة فالانعزالية والإهمال، وأيضاً في هذا الصدد تتفق دراسة كهينه علواش(٢٠١٧)، ودراسة محمد يوسف (٢٠١٧) حيث أكدت أن لأفلام العنف وألعاب الفيديو والرسوم المتحركة دور في نشر العنف، كما أنه أكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية فى أثر مشاهدة الرسوم المتحركة فى مرحلة الطفولة على العنف الطلابى الجامعى تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير الكلية لصالح الكلية العلمية, بينما حاولت دراسة هويدا مصطفى وآخرون (٢٠١٥) ، تقديم حلول للعنف اللفظى للمراهقين فى البرامج السياسية التليفزيونية الساخرة وكان من أهم المقترحات لعلاج العنف اللفظى فى البرامج السياسية التليفزيونية الساخرة هو إيقاف عرض هذه البرامج على التليفزيون للحد من هذه الألفاظ، وفى نفس السياق قدمت دراسة عذراء عيواج (٢٠١٨) آليات مواجهة تأثير العنف في المضامين الإعلامية الموجه للطفل وخاصة فى الأفلام الكرتونية وقد توصلت الدراسة إلى من أهم آليات حماية الأطفال من تأثيرات العنف في المضامين الإعلامية وخاصة ما يعرض على التليفزيون من برامج كرتون عنيفة هو إشراك الأطفال في إعداد وبث البرامج الإعلامية الموجهة لحمايتهم من العنف والتعريف بحقوقهم، ربط أفلام الكرتون بالواقع الذى يعيشه الطفل، حتى لا يعيش في الخيال والأوهام وذلك من خلال إعداد أفلام تنمى الوعى بالبيئة المحيطة، وتمس احتياجات ومشكلات الطفل، وقضاياه، وتساعده على تحقيق المبادئ السامية في المجتمع ،وسعت دراسة مناف مهدى (٢٠١٥) للكشف عن نوع أخر من أنواع العنف وهو العنف الموجه فى المسلسلات الرمضانية ضد المرأة والتعرف على أشكاله ، وقد وجدت الدراسة أن كمية العنف الموجه للمرأة مازال عاليا نسبيا، كما أن أغلبية هذا النوع من العنف يبدأ من الرجل تجاه المرأة، ومن أهم استخداماته شكل من أشكال العقوبة أو نتيجة لغضب الرجل، واستخدم العنف في عدة مشاهد كجزء من المشاهد الكوميدية؛ مما يؤدي إلى الخلط بين جدية العنف كآفة اجتماعية والكوميديا كوسيلة ترفيهية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبير محمد عباس (٢٠١٦) فى محاولة الكشف عن صور وأشكال العنف الرمزي ضد المرأة في الدراما السينمائية بالقنوات الفضائية وتوصلت الدراسة إلى تزايد أشكال العنف الرمزى ضد المرأة وتنوع صوره وأشكاله.

وفى سياق أخر اهتم عدد من الباحثين بدراسة عنف الصحف الإلكترونية وتأثيراته النفسية والاجتماعية فحاولت دراسة اعتماد خلف معبد وأخرون (٢٠١٥) الوقوف على ملامح الاستقطاب السياسي في معالجة الصحف الالكترونية والتلفزيون لأحداث العنف السياسي بمصر و دورة في تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها ، و توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد المراهقون على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية والصحف الإليكترونية واتجاهاتهم نحو أحداث العنف السياسي في مصر ،وسعت دراسة أشرف صبحى محمد وأخرون(٢٠١٥) إلى التعرف على مستوي تأثير الصحافة الإلكترونية الرياضية على اتجاهات شباب جامعة المنصورة نحو قضايا التعصب والعنف في الرياضة، وتوصلت إلى انه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوي تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية الرياضية ومستوي التأثير على مكونات الاتجاه(المعرفية، الوجدانية، السلوكية)أي كلما زاد التعرض زاد مستوي التأثير ،وتبين دراسة رباب صلاح (٢٠١٥) العنف فى الصحف الإلكترونية بواقع ما يقرأه الشباب الجامعى، ورصد اتجاهات الشباب الجامعى وميولهم ومفاهيمهم حول العنف والمضمون العنيف بعناصره المختلفة والعوامل الديموغرافية وغير الديموغرافية الدالة على ذلك، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين في إدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية وفقا لمستوى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمصدر رئيسي للحصول على معلوماتهم حول العنف، بينما يرى اتجاه بحثى آخر أن العنف السياسى كان فى مقدمة أنواع العنف التى تتناولها الصحف الالكترونية دراسة اعتماد خلف معبد وأخرون (٢٠١٧)، وجاءت الصحف الإلكترونية لتحتل المركز الثانى كمصدر من مصادر المعلومات لمعرفة ما يحدث فى مصر من أحداث عنف وارهاب (طارق محمد الصعيدى ٢٠١٧).

وفى اطار السعى نحو دراسة عنف مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراته النفسية والاجتماعية سعت دراسة إياد محمد (٢٠١٣)، بناء مقياس اتجاهات نحو العنف الالكتروني لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة آل البيت، وأكدت دراسة هالة أحمد ابراهيم(٢٠١٤) أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل عاملا **من** أسباب انتشار العنف داخل الجامعة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وليد (٢٠١٧) حيث أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعى وانتشار سلوكيات العنف داخل الوسط الجامعى، حيث أن الشباب والمراهقين الذين يشاهدون العنف بحجم كبير عبر وسائل الإعلام السمعية البصرية وخاصة التقنيات الحديثة المتمثلة فى شبكات مواقع التواصل الاجتماعى والمتمثلة فى:" youtube,facebook, skype, twiter" وغيرها من المواقع الخاصة بالدردشة وتبادل الصور ومقاطع الفيديو تأثر على سلوكيات الطلاب وتساعد على

نشر العنف داخل الوسط الجامعى، وفى هذا الاطار توصلت دراسة شريفة طبيب (٢٠١٧) أن العنف الإلكتروني يولد العديد من التأثيرات السلبية النفسية والاجتماعية والتعليمية وبالتالي فإن هذا التأثير يشكل خطورة على مستقبل الأجيال الصاعدة ومستقبل البلاد، وفى هذا السياق جاءت دراسة **محمدي فوزيـة و خـدة فاطمـة الزهـراء (٢٠١٨)**، لتبين تأثير العنف الالكتروني الممارس في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية سلبي، كما تبين أن طبيعة هذا التأثير لا تختلف باختلاف الجنس ولا تختلف باختلاف السن .

وفى سياق آخر اهتم عدد من الباحثين العرب بالتناول الإعلامى للعنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وما تحدثه من تأثيرات نفسية واجتماعية، ومنها دراسة هيثم محمد يوسف(٢٠١٧)، للتعرف علي درجة أهمية الخدمة الإعلامية المرتبطة بموضوعات العنف الأسري في وسائل الإعلام السعودية الوطنية وتشمل (التليفزيون والصحف والراديو والمواقع الالكترونية التابعة والمملوكة للدولة) وتوصلت الدراسة إلى أنه جاءت "قنوات التليفزيون"على رأس وسائل الإعلام السعودية الأكثر اهتماما بتقديم موضوعات عن العنف الأسرى من وجهة نظر المبحوثين، تلتها "الصحف"، ثم جاءت"المواقع الالكترونية"، أما"الراديو" فقد شغل الترتيب الأخير وبنسبة لا تكاد تذكر،وحاولت دراسة ياسين طه(٢٠١٥)، الإجابة على عدة تساؤلات منها العنف بالمجتمعات العربية سلوكيات مكتسبة وحديثة جاءت مع التغيرات السياسية والاجتماعية بكل مجتمع عربي؟ وهل تساهم وسائل الإعلام من إعلام مكتوب كالصحف اليومية، ووسائل التواصل الاجتماعي مثل التويتر، والواتس آب بالدول العربية في نشر العنف عند الشباب؟ وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام على اختلافها سواء جديدة أو قديمة لها تأثير عنيف على الشارع محليا وعربيا وعالميا، وفى هذا الاطار توصلت دراسة ينون فاطمة الزهراء (٢٠١٦) إلى أن تعرض المتلقى للعنف عبر وسائل الإعلام (تليفزيون، انترنيت، وغيرها..) يؤدى إلى الاعتياد عليه ويصير شخصاً لا مبالياً وقليل الاحساس تجاه العنف المقدم، بالإضافة إلى أنه يقلد السلوكيات العنيفة .

<u>ثانياً :فئة الإطار النظري:</u> استندت بعض الدراسات عينة التحليل لأطر نظرية كما لم يستند بعضها الآخر لأى أطر نظرية:

فعلى المستوى الغربى :

تعد نظرية التأطير الإعلامية من أكثر المداخل النظرية التي يستند إليها الباحثون الغربيون عند معالجة موضوعات العنف في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية ومن تلك الدراسات، دراسة Michael and Lindsey (٢٠١٤) و دراسة Brooklynn Hitchens(٢٠١٥)، ودراسة Roseann and Sara (٢٠١٧)، ودراسة Natalee and Daniel(٢٠١٧) .

وعلى المستوى العربى :

تنوعت الدراسات العربية فى استنادها للأطر النظرية التى استند عليها الباحثون العرب عند معالجة موضوعات العنف في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، فجاءت دراسات تستند لنظرية "التأطير الإعلامية" وهى دراسة محمد على (٢٠١٤) وبذلك تتفق هذة الدراسة مع الدراسات الأجنبية التى تستند على نفس الأطر النظرية، على حين جاءت دراسات أخرى تستند على نظرية "وضع الأجندة أو ترتيب الأولويات والاهتمامات" وهى دراسة إيمان محمد (٢٠١٦)، واعتمدت دراسة نسرين محمد عبد العزيز (٢٠١٧) على" نظرية المسئولية الاجتماعية"، وجاء طارق الصعيدى (٢١٠٧) ليستند لأكثر من اطار نظرى فى دراسته وهذه الأطر هى "نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، نظرية التهيئة المعرفية، نظرية الغرس الثقافى"، بينما استند هيثم محمد يوسف (٢٠١٧) لنظرية الاستخدامات والإشباعات.

ثالثًا :فئة التصميم المنهجي:

تنوعت الدراسات عينة التحليل من حيث المناهج البحثية حيث ظهرت دراسات تطبيقية وغير تطبيقية إضافة للعروض التحليلية لأدبيات المجال كما تنوعت التصميمات المنهجية حيث وظفت بعض الدراسات المنهج الكمي واعتمدت بعضها على المنهج الكيفي كما مزجت دراسات أخرى بين المنهجين الكمي والكيفي .ويأتي منهج المسح في مقدمة المناهج البحثية التي وظفتها الدراسات عينة التحليل. كما اعتمد القليل من الدراسات على منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي، لبحث المتغيرات المرتبطة بالموضوعات البحثية التي تثيرها تلك الدراسات.

ومن نماذج تلك الدراسات التي اعتمدت علي منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي:

- دراسة Walakkamol Changkamol(٢٠١٣) حول التعرف على ملامح التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسي التي شهدتها تايلاند والوقوف على تأثير العوامل الاجتماعية والسياسية على دور وسائل الإعلام عند تغطيتها لأحداث العنف السياسي، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون ستة(٦) من الصحف التايلاندية.
- دراسة Natalie Braber(٢٠١٤)،حول التعرف على التغطية الحديثة لقضايا العنف المنزلى فى صحيفتين فى المملكة المتحدة هما (The Guardian، The Sun).
- دراسة Brooklynn Hitchens (٢٠١٥)، حول التعرف على نوع معين من العنف الذى يزاد شعبية على مواقع التواصل الاجتماعى ومواقع مشاركة الفيديو وهو العنف بين الفتيات السود، وهذه المواقع مثل(Facebook أوTwitter أوInstagram) ومواقع مشاركة الفيديو (مثل WorldStarHipHop وYouTube)، وتم تحليل عينة من الفديوهات التى تم نشرها على هذه المواقع .

- دراسة Natalee and Daniel(٢٠١٧) ،حول الكشف عن تغطية أخبار العنف المنزلي فى صحف الآبالاش Appalachia بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم تحليل (٨٦٨) خبراً من صحف الآبالاش Appalachia.
- دراسة Pinar and Mehmet (٢٠١٨) ،حول تحديد العنف في المدارس الابتدائية من خلال فحص الأخبار في الصحافة ووسائل الإعلام المرئية وكذلك من مواقع مشاركة الفيديو في تركيا .
- دراسة هانى فوقى (٢٠١٣) ، حول القاء الضوء على العنف الجماهيرى ومظاهرة، وتداعياته على المستوى المؤسسى والمجتمعى عقب ثورة ٢٥ يناير، من خلال تحليل حوادث العنف الجماهيرى ضد مؤسسات الدولة ومرافقها المختلفة بالصحافة المصرية فى الفترة من أول أكتوبر إلى نهاية ديسمبر ٢٠١١، حيث قام البحث بتحليل عينة من صحيفتى الأهرام والمصرى اليوم.
- دراسة غادة محمد عثمان (٢٠١٧) حول التعرف على دور التليفزيون في نشر العنف لدى الأطفال والوقوف على تناول تليفزيون الطفل للعنف المتلفز بجميع أنواعه البدنى واللفظى والرمزى، وطبقت الدراسة على عينة مختارة من (٢١) حلقة رسوم متحركة ل(٣) مسلسلات من قناة كرتون "نت ويرك".
- دراسة ياسين طه(٢٠١٥) حول الإجابة على عدة تساؤلات منها العنف بالمجتمعات العربية سلوكيات مكتسبة وحديثة جاءت مع التغيرات السياسية والاجتماعية بكل مجتمع عربي؟ وهل تساهم وسائل الإعلام بالدول العربية في نشر العنف عند الشباب؟ وما مظاهر العنف عند الشباب؟ وما دور الإعلام في مواجهته؟، فتم تحليل الموضوعات المنشورة في أشكال صحفية مختلفة في ثلاثة صحف يومية كويتية هي (القبس، والرأي، والأنباء الكويتية) خلال المدة من أول يناير ٢٠١١ وحتى ديسمبر ٢٠١٣، بالإضافة إلى تحليل (٥٠) تويتة منشورة للمعارضة بكافة أشكالها الوطنية(الكويتية)إسلامية أو ليبرالية أو حتى قبلية خلال نفس المدة.

<u>ومن نماذج الدراسات التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني:</u>

- **دراسة أميرة عبد العزيز العربى، وآخرون (٢٠١٢)** التى وظفت منهج المسح للوقوف على أثر العنف فى الإعلانات التليفزيونية على السلوك العدوانى لعينة من الأطفال.
- دراسة Karin M. Fikkers and others (٢٠١٣) التى وظفت منهج المسح للتعرف على تأثير تعرض المراهقين للعنف على شاشات التلفزيون والألعاب الإلكترونية والصراع العائلي والسلوك العدواني.

- دراسة Neubaum (٢٠١٤) التى وظفت منهج المسح لمناقشة الآثار الضارة المحتملة للعنف الإعلامي فى بيئة التواصل الاجتماعى على الأطفال والمراهقين.
- دراسة Desmond Upton Patton and others (٢٠١٦) التى وظفت منهج المسح لاستكشفت العلاقة بين العنف المجتمعي ووسائل التواصل الاجتماعي على كلاً من الصبية والرجال من السود واللاتينيين .
- حاولت دراسة Vivek Tripathi (٢٠١٧) التى وظفت منهج المسح لاكتشاف ما إذا كان مواقع التواصل الاجتماعى أصبحت مجال للتعبير عن العدوان والعنف.
- دراسة Fayez Azez Mahamid(٢٠١٨) التى وظفت منهج المسح للكشف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأعراض ما بعد الصدمة في السكان البالغين من الشباب خلال فترة من العنف المتصاعد في الضفة الغربية من فلسطين.
- دراسة على بن صبيح ظاهر(٢٠١٤) التى وظفت منهج المسح للتعرف على دور وسائل الإعلام الفضائية الرسمية فى الوقاية من العنف المجتمعى .
- دراسة هويدا مصطفى وآخرون (٢٠١٥) التى وظفت منهج المسح فى كشف العلاقة بين التعرض للبرامج السياسية التليفزيونية الساخرة بالعنف اللفظى للمراهقين .
- دراسة أشرف صبحى محمد وأخرون(٢٠١٥) التى وظفت منهج المسح للتعرف على مستوي تأثير الصحافة الإلكترونية الرياضية على اتجاهات شباب جامعة المنصورة نحو قضايا التعصب والعنف في الرياضة.
- دراسة رباب صلاح (٢٠١٥) التى وظفت منهج المسح للتعرف على العنف فى الصحف الإلكترونية بواقع ما يقرأه الشباب الجامعى، ورصد اتجاهات الشباب الجامعى وميولهم ومفاهيمهم حول العنف والمضمون العنيف بعناصره المختلفة والعوامل الديموغرافية وغير الديموغرافية الدالة على ذلك .
- دراسة نسرين محمد عبد العزيز (٢٠١٧) التى وظفت منهج المسح للتعرف على أراء النخبة المصرية فى معالجة الدراما المصرية المقدمة على القنوات الفضائية العربية لقضايا العنف والتطرف .
- دراسة محمد يوسف (٢٠١٧) التى وظفت منهج المسح للكشف عن أثر مشاهدة الرسوم المتحركة التى تعرض على شاشة التليفزيون في مرحلة الطفولة على العنف الطلابي الجامعي في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال.
- دراسة اعتماد خلف معبد وأخرون (٢٠١٧) التى وظفت منهج المسح للتعرف على كيفية تناول الصحف الالكترونية لقضايا العنف المجتمعى من وجهة نظر المبحوثين ورصد

طبيعة تصفحهم لقضايا العنف المجتمعى والتعرف على العلاقة بين معالجة الصحف الالكترونية لقضايا العنف المجتمعى ومستوى الاغتراب الاجتماعى لدى المراهقين.

- دراسة وليد (٢٠١٧) التى وظفت منهج المسح للتعرف على الأثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعى عبر مضامين العنف والجريمة فى نشر السلوكيات الانحرافية لدى الطلاب داخل الوسط الجامعى .
- دراسة شريفة طبيب (٢٠١٧) التى وظفت منهج المسح للكشف عن مدى وجود علاقة طردية بين معدل استخدام الطفل الجزائري للفايسبوك ومعدل تعرضه للعنف الإلكتروني، والبحث عن أهم مظاهر العنف الإلكتروني المسلط على الطفل الجزائري المستخدم للفايسبوك .
- دراسة **مجدي فوزية و خدة فاطمة الزهراء (٢٠١٨)** ، التى وظفت منهج المسح للتعرف على طبيعة تأثير العنف الالكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى عينة من الشباب.
- دراسة هيثم محمد يوسف (٢٠١٧) التى وظفت منهج المسح للتعرف علي درجة أهمية الخدمة الإعلامية المرتبطة بموضوعات العنف الأسري في وسائل الإعلام السعودية الوطنية وتشمل (التليفزيون والصحف والراديو والمواقع الالكترونية التابعة والمملوكة للدولة)، وكذا اختياراتهم للوسائل الأكثر فعالية في هذا السياق، والكشف عن نوعية الإشباعات التي تحققها وسائل الإعلام السعودية الوطنية للمتلقين وأيضا الإشباعات التي لم تستطع الوفاء بها، عند استخدام مضمون العنف الأسري .

<u>ومن نماذج الدراسات التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلى الميداني:</u>

- دراسة أحمد حسن ومحمد سلمان(٢٠١٣) التى وظفت منهج المسح لتحليل مظاهر وأشكال العنف التى تتضمنها برامج الأطفال فى قناة SpaceToon الفضائية العربية لدى طفل المرحلة الابتدائية، والتعرف على أكثر مظاهر العنف التى اكتسبها الأطفال من مشاهدة برامج الأطفال.
- دراسة Zhiying and Hua (٢٠١٧) التى وظفت منج المسح لمعرفة كيف ساعد المسلسل التلفزيوني–لا تستجيب للغرباء– الرائد في رفع مستوى الوعي بالعنف المنزلي في الصين .
- دراسة اعتماد خلف معبد وأخرون (٢٠١٥)، التى وظفت منهج المسح للوقوف على ملامح الاستقطاب السياسي في معالجة الصحف الالكترونية والتلفزيون لأحداث العنف السياسي بمصر و دورة في تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها.

البعد الثالث: الرؤى المستقبلية والأجندة البحثية

وفي ضوء العرض التحليلي الحالي وكذلك مناقشته يمكن توضيح الرؤي المستقبلية والأجندة البحثية المقترحة كما يلي:

١. اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة العنف في الصحف الورقية ومواقع التواصل الاجتماعى، على حين اهتمت الدراسات العربية بدراسة العنف في التليفزيون عن غيره من وسائل الإعلام التقليدية والجديدة ،لذا نوصى بدراسة العنف في جميع وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

٢. قلة الدراسات العربية والأجنبية المتاحة حول طرق مواجهة تأثير العنف على الجمهور بصفة عام والمراهقين والشباب بصفة خاصة، لذا نوصى بإجراء دراسات حول طرق مواجهة العنف المقدم في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لتقليل آثار العنف في المجتمع.

٣. قلة الدراسات التجريبية العربية والأجنبية الخاصة بالعنف لذا نوصى بإعداد برامج خاصة لتوظيف وسائل الإعلام التقليدية و الحديثة في التعامل مع العنف وتقليل آثاره.

٤. العنف أصبح ظاهرة اجتماعية خطيرة تهدد المجتمع مع كثافة الرسائل الإعلامية، والوسائل الإعلامية كماً ومضموناً، لذا نوصى بإعداد ميثاق أخلاقى لوسائل الإعلام يراعى ثقافة المجتمع في معالجة المضمون الخاص بالعنف.

٥. اهتمام الباحثين بإجراء دراسات لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في مواجهة العنف المقدم من خلالها.

٦. اهتمت الدراسات العربية بدراسة التأثيرات السلوكية والاجتماعية والنفسية والثقافية للعنف المقدم بوسائل الإعلام، لذا نوصى بالاستفادة من النتائج والتوصيات الخاصة بتلك الدراسات للاستفادة بها في مواجهة آثار العنف المقدم في وسائل الإعلام.

٧. قلة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت وجهة نظر القائم بالاتصال في العنف المقدم عبر وسائل الإعلام التقليدية والجديدة ، لذا نوصى بضرورة إجراء دراسات عن العنف من وجهة نظر القائم بالاتصال والصفوة وقادة الرأى للتعرف على رؤيتهم في مواجهة مشكلة العنف.

٨. تطبيق مداخل نظرية حديثة عند دراسة العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، مثل نظرية التهديدات المجتمعية، والخطر المجتمعي، نموذج التهيئة المعرفية،... وغيرها.

٩. ضرورة اهتمام الباحثين بإجراء دراسات تحليلية ميدانية عند دراسة العنف المقدم في وسائل الإعلام التقليدية و الجديدة حيث تبين للباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة قلة الدراسات التحليلية الميدانية.

١٠.ضرورة اهتمام الباحثين بإجراء الدراسات التاريخية التي تهتم بدراسة العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، للكشف عن تأثير الظروف المجتمعية على ظاهرة العنف خلال فترات زمنية معينة.

١١.توجيه نظر الباحثين للاهتمام بتوظيف المعاملات الاحصائية المختلفة خلال الدراسة، حيث أن النظريات الإعلامية يتم اختبار فروضها من خلال المعاملات الاحصائية .

١٢.التعاون بين الباحثين من خلال فرق عمل بحثية لدراسة البحوث الإعلامية المرتبطة بالعنف في اطار عناصر عملية الاتصالية.

١٣.دعوة الباحثين للاهتمام بإجراء دراسات نقدية تحليلية للدراسات السابقة أثناء اعداد الأبحاث.

١٤.اهتمام الباحثين بزيادة مفردات العينة الخاصة بالدراسة وذلك للحصول على نتائج أدق يمكن تعميمها فيما بعد.

١٥.دعوة الباحثين للاهتمام بدراسة النظريات الاعلامية وتطبيقها بدقة للاستفادة منها ومن فروضها في خدمة البحث العلمى.

اقتراحات عامة

١. إعداد حملات توعية قومية ضد العنف المقدم في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة للتوعية بأضرار العنف وخاصة على الأطفال والمراهقين والشباب.

٢. اعداد ندوات ثقافية للآباء للتوعية بخطورة العنف في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة ، تحت عنوان " دور الآباء في حماية الأبناء من مخاطر الإعلام ".

٣. اعداد استراتيجيات إعلامية لمواجهة العنف .

٤. اعداد لجان للرصد الإعلامي لمتابعة ما يقدم بوسائل الإعلام فيما يتعلق بظاهرة العنف.

٥. التعاون مع المؤسسات الإعلامية والتربوية لتطوير المحتوى الإعلامي المقدم للأطفال.

٦. اهتمام جهات الانتاج الاعلامي بتقديم أعمال تدعو لنبذ العنف ومعالجة المشكلات بأساليب مبتكرة ومناسبة للثقافة المجتمعية والفئات العمرية المختلفة.

هوامش البحث

[١])دحمانى على: حوادث المرور شكل من أشكال العنف فى المجتمع، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد ١٠ ، ٢٠١٧ ، ص٢٧٢.

[٢]) جمال معتوق: سوسيولوجيا العنف، ط١، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٣،ص١١٩.

[٣]) مزوزبركو: العنف عند الأطفال وأشكال العقاب الممارس على الطفل العنيف، مصر، المكتبة العصرية ، ٢٠١٠، ص ص ١٦،١٧ .

[٤]) سمير شعبان :الاعلام ودوره فى نشر الجريمة والوقاية منها، مجلة دفاتر السياسة والقانون، كلية الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، العدد ٢، ديسمبر ٢٠٠٩ ، ص٤٥.

[٥]) خالد بن سعود البشر :أفلام العنف والاباحة وعلاقتها بالجريمة ،ط١، مطبعة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠٠٥ ، ص٢٢.

[٦]) عذراء عيواج ،آليات مواجهة تأثير العنف فى المضامين الإعلامية الموجهة للطفل، مجلة العلوم الانسانية ، أم البواقى ، جامعة العربى بن مهيدى، العدد٩، ٢٠١٨ ، ص ص ٢٢٥، ٢٢٦ .

[٧]) هانى فوقى إبراهيم العربى : العنف الجماهيرى ضد مؤسسات الدولة بعد ثورة ٢٥ يناير، قراءة تحليلية لعينة من الصحف المصرية، المجلة العربية لعلم الاجتماع ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة العدد ١٢، يوليو ٢٠١٣.

[8]) Nicole Martins and others : A Content Analysis of Print News Coverage of Media Violence and Aggression Research , Journal of Communication, International Communication Association ,2013.

[9]) Changkamol, Walakkamol. "Journalism and the path to peace in the south of Thailand", ph. D. Dissertation, (The University of Queensland, 2013).

[10]) Natalie Braber, Representation of Domestic Violence in two British Newspapers, *The Guardian* and *The Sun*, 2009-2011, Nottingham Trent University, Nottingham, ELR Journal, 2014,pp. 86-104

[١١]) محمد على القعارى : معالجة قضايا العنف فى الصحافة اليمنية ، دراسة تحليلية ،مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا ،العدد ٤٠، يونيو ٢٠١٤.

١٢) سلطانى فضيلة : تناول الصحافة المكتوبة لظاهرة العنف المدرسة فى المؤسسات التربوية الجزائرية جردية الشروق اليومى أنموذجاً ،مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة حسيبة بن بوعلى بالشلف ، الجزائر ،العدد١٢ ، ٢٠١٤.

[13]) Luca Rollèa,* , Silvia Abbàa: Domestic violence and newspaper: an explorative study, Social and Behavioral Sciences, Published by Elsevier Ltd, April 2014.
https://www.researchgate.net/publication/273662471.

[14]) Lynette Jacobs : Framing of school violence in the South African printed media — (mis)information to the public , South African Journal of Education, 34(1) , 2014.
http://www.sajournalofeducation.co.za

[15]) Abochol, Oluseye Olusegun Adegboye: The Semantic Implications Of Media Reports On Violence In Nigeria Simon Itne, manager's Journal on English Language Teaching Vol 5.No.1, January – March, 2015.

[١٦]) إيمان محمد عز العرب : العنف الجندرى داخل الأسرة المصرية ،تحليل مضمون للأنماطه وعواملة فى صحيفتى الأهرام والوفد ،المجلة العربية لعلم الاجتماع ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة العدد ١٨، يوليو ٢٠١٦.

[17]) Michele Lloyd1 and Shula Ramon1: Smoke and Mirrors, U.K. Newspaper Representations of Intimate Partner Domestic Violence, School of Education, University of Hertfordshire,pp.1-26,2016.sagepub.com/journals Permissions. nav DOI: 10.1177/1077801216634468, vaw.sagepub.com.

[١٨]) ياسين قرنانى : المعالجة الصحفية لأخبار العنف ضد المرأة ،دراسة تحليلية لعينة من جريدة النهار اليومى ، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، العدد ٩ ، ٢٠١٧ .

[19]) Roseann Pluretti and Sara Erlichman : To Love, to Mourn, to Commit a Murder-Suicide: News Framing Gender Violence in a Small Town, Paper presented at the annual meeting of the AEJMC, Chicago, Aug 9, 2017.
http://citation.allacademic.com/meta/p1282844_index.html

[٢٠]) مسعود بوسعدية :العنف فى الصحافة الجزائرية المكتوبة ،دراسة تحليلية ليوميات الشروق اليومى والخبر والنصر، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد ١٢، ديسمبر ٢٠١٧

[21]) Natalee Seely, and Daniel Riffe: Domestic Violence in Appalachian Newspaper Coverage: Minimizing a Problem or Mobilizing for a Solution?, Paper presented at the annual meeting of the AEJMC, Chicago, Aug 9, 2017.
http://citation.allacademic.com/meta/p1282158_index.html

[22]) Viridiana Rios,and Chris Ferguson: News media coverage of crime and violent drug crime: A case for cause of catalyst?(2018).
https://scholar.harvard.edu/files/vrios/files/riosferguson2018_justicequarterly.

[23]) Anne Johnston, and Barbara Friedman: Boyfriending In, Violence and Romance in News Narratives about Sex Trafficking, Paper presented at the annual meeting of the AEJMC, Washington, Aug 6, 2018 .
http://citation.allacademic.com/meta/p1414509_index.html.

[24]) Amanda Gilbertson : Reporting of Violence against Women in Indian Newspapers , Home "Journal "Vol. 54, No. 19, 11 May, 2019 .

[٢٥]) أميرة عبد العزيز العربى وأخرون :العنف فى الإعلانات التليفزيونية وأثره على السلوك العدوانى لعينة من الأطفال ، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،المجلد ١٥ ، العدد٥٥ ،يونيو ٢٠١٢.

٢٦) غادة محمد عثمان : العلاقة بين العنف التليفزيونى والسلوك العدوانى عند الأطفال والشباب ،مجلة المنبر ،هيئة علماء السودان ، العدد ١٨ ، ديسمبر٢٠١٢ .

٢٧) حارث صاحب محسن : دور التليفزيون فى سلوك الأطفال ،مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ،كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، جامعة الكوفة ، المجلد ٦ ، العدد ١١ ، ٢٠١٢ .

[28]) Beyene, Zenebe: "The role of media in ethnic violence during political transition in Africa: The case of Rwanda and Kenya", M.A. Dissertation, (University of Nebraska, 2012).

[29]) Karin M. Fikkers, and others : How Family Conflict Moderates the Relationship Between Media Violence and Adolescents' Aggression , International Communication Association 64th Annual Conference, Jun 17, 2013. http://citation.allacademic.com/meta/p638706_index.html.

[٣٠]) أحمد حسن ومحمد سلمان : مظاهر وأشكال العنف التى تتضمنها برامج الأطفال فى قناة Space Toon الفضائية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالإحساء فى المملكة العربية السعودية ، دراسة تحليلية ، مجلة الطفولة العربية ، المملكة العربية السعودية ، العدد٥٥ ، ٢٠١٣.

[31]) Michael Bruce, and Lindsey Conlin: Framing Conflict and Explicit Violence through Images in Arab Media, Education in Journalism and Mass Communication, Canada, Aug 6, 2014 http://citation.allacademic.com/meta/p744790_index.html

[32]) Jannath Ghaznavi and Katherine Grasso: Increasingly Violent but Still Sexy: An Analysis of Female Protagonists in U.S. and Hindi Films, Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, Canada, Aug 6, 2014. http://citation.allacademic.com/meta/p744881_index.html.

[٣٣])على بين صبيح ظاهر :دور وسائل الإعلام الفضائية الرسمية فى الوقاية من العنف المجتمعى من وجهة نظر مسؤولى الإدارات الحكومية فى منطقة الجوف ،رسالة دكتوراة ،عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤته ،٢٠١٤.

[34]) Manaf Bashir, The Holy Month of Violence:" The Prevalence of Gender-Based Violence in Egyptian Television Series during Ramadan 2012", Journal of Social Sciences,Vol.43.No.3.2015.

[٣٥]) هويدا مصطفى ، وآخرون : علاقة التعرض للبرامج السياسية التليفزيونية الساخرة بالعنف اللفظى للمراهقين ، مجلة دراسات الطفولة ، ،كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،المجلد ١٨ ، العدد٦٧ ،يونيو ٢٠١٥.

[36]) Karin Fikkers , and others : The Role of Perceived Peer Norms in the Relationship Between Media Violence Exposure and Aggression, International Communication Association 64th Annual Conference, May 21, 2015.
http://citation.allacademic.com/meta/p978571_index.html.

[٣٧]) عبير محمد عباس الرفاعى : العنف الرمزى ضد المرأة فى الدراما السينمائية بالقنوات الفضائية، دراسة تحليلية ، مجلة حوليات أداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مجلد ٤٤، يوليو – سبتمبر ٢٠١٦ .

٣٨) نسرين محمد عبد العزيز ،دور الدراما المصرية المقدمة فى الفضائيات العربية فى معالجة ثقافة العنف والتطرف ،دراسة على النخبة المصرية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق، العدد٣، يونيو ٢٠١٧.

٣٩) كهينة علواش: تأثير العنف التليفزيونى وعنف ألعاب الفيديو على الطفل، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد ٩ ، ٢٠١٧ .

٤٠) غادة محمد عثمان صالح: دور التليفزيون فى نشر العنف لدى الأطفال، بالتطبيق على قناة كرتون "نيت ويرك"، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، المجلد ٢١، العدد ٣٨، يونيو ٢٠١٧.

[41]) Zhiying Yue and Hua Wang: Don't Respond to Strangers: How a Groundbreaking Television Drama Serial Helped Raise Domestic Violence Awareness in China, Paper presented at the annual meeting of the AEJMC, Chicago, Aug 9, 2017.
http://citation.allacademic.com/meta/p1282659_index.html.

[٤٢]) محمد يوسف الزعبي: أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في مرحلة الطفولة على العنف الطلابي الجامعي في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، الأردن، العدد الأول، مايو ٢٠١٧ .

[٤٣]) عذراء عيواج ،آليات مواجهة تأثير العنف فى المضامين الإعلامية الموجهة للطفل، مرجع سابق.

[44]) Alexander Fedorova,and others : Professional Risk, Sex, Lies, and Violence in the Films about Teachers, European Journal of Contemporary Education, 2018, 7(2).
https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1181887.

[45]) Lane Kirkland Gillespie and others : Framing Deadly Domestic Violence, Why the Media's Spin Matters in Newspaper Coverage of Femicide , Research Article , February 17, 2013.
http://08113sh26.1106.y.https.doi.org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1077801213476457 .

[46]) Jenna Lindsay-Brisbin and others : Missed Opportunities: Newspaper Reportsof Domestic Violence, Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma, 15 October 2014.
http://www.tandfonline.com/loi/wamt20

[٤٧]) اعتماد خلف معبد وأخرون :الاسقطاب السياسى فى معالجة الصحف الالكترونية والقنوات الفضائية الإخبارية العربية لأحداث العنف الساسى بمصر ودوره فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها ، مجلة دراسات الطفولة ، ،كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،المجلد ١٨ ، العدد٦٩ ،ديسمبر ٢٠١٥.

٤٨) أشرف صبح محمد وأخرون : تأثير الصحافة الالكترونية الرياضية على اتجاهات شباب جامعة المنصورة نحو قضايا التعصب والعنف ، دراسة مسحية ،المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية ،جامعة المنصورة ، العدد٢٥ ، سبتمبر ٢٠١٥.

٤٩) رباب صلاح السيد : اتجاهات الشباب الجامعى نحو العنف المتضمن بالصحف الإلكترونية "دراسة ميدانية"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، العدد الرابع ، الجزء الثالث ، يوليو٢٠١٥.

٥٠) اعتماد خلف معبد وأخرون :أطر معالجة الصحف الالكترونية لقضايا العنف المجتمعى وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعى لدى المراهقين، مجلة دراسات الطفولة،كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٠، العدد٧٦، سبتمبر ٢٠١٧.

٥١)طارق محمد الصعيدى: التعرض لأخبار العنف والإرهاب فى الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية وعلاقته بالقلق نحوالمستقبل، دراسة ميدانية لعينة من الجمهور المصرى بالداخل والخارج، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٩، يونيه ٢٠١٧.

٥٢) رشا إبراهيم عبدالسميع طاحون: اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لأحداث العنف السياسي في مصر، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد١٨، ج١،ابريل ٢٠١٩.

٥٣) إياد محمد حمادنة : بناء مقياس اتجاهات نحو العنف الالكترونى لدى عينة من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى بجامعة آل البيت، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن، المجلد ١٩، العدد ٣ ،٢٠١٣ .

٥٤) عادل فهمى محمد : استخدامات جماعات العنف لشبكة الانترنيت، دراسة فى تحليل خطاب تنظيم القاعدة، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٢، العدد ٣ ، سبتمبر ٢٠١٣.

٥٥) هالة أحمد ابراهيم محمد الجلاد : انعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على انتشار ظاهرة العنف لدى طلاب الجامعات، دراسة ميدانية على طلاب جامعة الزقازيق، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج٢٠، ع٤، أكتوبر ٢٠١٤.

[56]) Desmond Upton Patton , and others : Social media as a vector for youth violence, A review of the literature , Computers in Human Behavior, Vol 35, June 2014, Pp 548-553.
http://dx.doi.org/10.1016/j.chb.2014.02.043

[57]) Neubaum, German :Media Violence from Parents' Perspective: Exploring the Determinants of Attitudes toward Media Effects and their Role in Online Science Communication, International Communication Association 64th Annual Conference, May 21, 2014.
http://citation.allacademic.com/meta/p713466_index.html

[58]) Stacey Hust and others : Simultaneous Portrayals of Sex and Violence in Music Lyrics and Music Video Images: A Content Analysis of Mainstream Music Media, Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association 64th Annual Conference,Washington,May21,2014.
http://citation.allacademic.com/meta/p715406_index.html.

[59]) Murat Mengü* Seda Mengü : Violence and Social Media, Athens Journal of Mass Media and Communications, Volume 1, No 3 – P, 211-228, July 2015.

[٦٠]) مها عبد المجيد :العنف ضد المرأة فى الإعلام الجديد ،بالتطبيق على ظاهرة التحرش الجنسى ،المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ،المجلد ٥٢، العدد ٣،سبتمبر ٢٠١٥.

[61]) Brooklynn Hitchens: CNN of the Ghetto? Analyzing Black Girls and Violence as Entertainment on WorldStarHipHop Video Website , Paper presented at the annual meeting of the American Sociological Association Annual Meeting, Chicago, Aug 20, 2015.
http://citation.allacademic.com/meta/p1009208_index.html.

[62]) Jaclyn D. Cravens and others :Why I Stayed/Left, An Analysis of Voices of Intimate Partner Violence on Social Media, Contemporary Family Therapy, December 2015, Volu 37, No 4, pp 372–385.

Computers in Human Behavior Vol 65

[64]) April Paul Baer : Muted Groups and Public Discourse, The Web of Sexual Violence and Social Media, ProQuest Dissertations & Theses Global, Frostburg State University, May 2017.

[٦٥]) دغبوج وليد : استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالسلوك الانحرافى لدى طلاب الجامعة ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المركز القومى للبحوث، غزة، المجلد١، العدد ٥، ديسمبر ٢٠١٧ .

[٦٦]) شريفة طبيب : الطفل الجزائرى والعنف الالكترونى فى زمن الإعلام الجديد ،دراسة ميدانية لعينة من الأطفال المبحرين عر الواقع الافتراضى الفايسبوك ،أشغال الملتقى العلمى ،دراسات حول العنف والاعتداء الجنسى على الطفل ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمرى تيزى وزو ، ٢٠١٧.

[67]) Vivek Tripathi: Youth Violence and Social Media, (2017). https://www.academia.edu/34359840.

[٦٨]) مناور عبيد صالح السبيعي العنزي : التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط العنف المدرسي ،رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٧.

[69]) Chidi Idi Eke and Shakila Singh , Social networking as a strategic tool in the management of school-based violence, South African Journal of Education, Vol 38, No 1, February 2018.

[٧٠]) محمدي فوزية و خدة فاطمة الزهراء : تأثير العنف الالكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٤٠، الجزائر ، ٢٠١٨ .

[71]) Fayez Azez Mahamid, Denise Ziya Berte: Portrayals of Violence and At-Risk Populations, Symptoms of Trauma in Adolescents with High Utilization of Social Media, International Journal of Mental Health and Addiction, 15 October 2018, pp 1–13.

[72]) Desmond U. Patton ,and others : Author Correction, When Twitter Fingers Turn to Trigger Fingers: a Qualitative Study of Social Media-Related Gang Violence, International Journal of Bullying Prevention, 28 March 2019.

[٧٣])منى تركى موسى، وأخرون: دور الإعلام فى الحد من اقتناء لعب الأطفال المحرضة على العنف، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق ، العدد٣٧ ، ٢٠١٣.

[٧٤]) جعفر فارس العرجان : الدوار الايجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية فى مستوى العنف والشغب والتعصب فى منافسات كرة القدم الأردنية ،الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضى فى الحد من التعصب و العنف فى الملاعب ١٨- ٢٠فبراير ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ،٢٠١٤.

[75])Hummer,Tom A:" Media Violence Effects on Brain Development ,What Neuroimaging has Revealed and what lies ahead", American Behavioral Scientist , First Published July 22, ResearchArticle.2015. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0002764215596553

[٧٦]) ياسين طـه الياسين :الاعـلام والعنـف عند الشباب الكويتى، وؤيـة تحليليـة، مجلـة دراسـات الطفولـة، كليـة الدراسـات العليـا للطفولـة، جامعـة عين شمس، المجلد ١٨، العدد٦٩، ديسمبر ٢٠١٥.

[77]) Ivuoma Onyeador, and Travis Dixon: Racial Representation in Media About Intimate Partner Violence, Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association 65th Annual Conference, May 21, 2015 .
http://citation.allacademic.com/meta/p985812_index.html.

[78]) Arab Naz and others: Media, Violence and the Culture of Victimization, A Sociological Analysis of the Socio-cultural and Psychological Impacts of Media on Youth, Pakistan Journal of Criminology, Vol 7, No.1, Jan 2015, pp. 73 - 84 .

[٧٩]) بدريـة عبـد العزيـز: تعـرض المستخدم السـعودى للمحتـوى العنيـف ،المؤتمر الـدولى الثـانى، كلية العلوم الانسانية، جامعة الملك خالد، السعودية ، ٢٠١٦، ص٧٣.

٨٠) محمد خليفة صديق :فاعلية الإعلام الرقمى فى مكافحة العنف والتطرف وتعزيز الاعتدال، مجلــة ركــائز معرفيــة ،مركــز ركــائز المعرفــة للدراســات والبحــوث، المجلــد ٤، العدد١،٢٠١٦.

[٨١]) حانم راشد على : الرعب العام وانعكاساته في العراق آلية الرد المجتمعي تجاه سلوك العنف في وسائل الاعلام ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، كلية الآداب ،جامعة القادسية، العراق ، المجلد ١٩ ، العدد ٣، ٢٠١٦.

٨٢) ينـون فاطمـة الزهراء :التـأثيرات النفسية والسلوكية للمضـامين العنيفـة فـى وسـائل الإعـلام على المتلقى، مجلـة الحكمـة للدراسات الاعلامية والاتصـالية ، مؤسسـة كنوز الحكمـة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، العدد ٨ ،ديسمبر ٢٠١٦ .

[83]) Anis Jahan and Intakhab Alam Khan: THE EFFECT OF VIOLENCE IN MEDIA ON THE SCHOOL STUDENTS, AN EXPLORATORY STUDY, International Research Journal, Volume 5, No 2, October 2017.
http://itirj.naspublishers.com.

[84])Kristin ,Nicole Dukes , Sarah E . Gaither : " Black Racial Stereotypes and Victim Blaming: Implications for Media Coverage and Criminal Proceedings in Cases of Police Violence against Racial and Ethnic Minorities" First published: 04 December .2017.
https://spssi.onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/josi.12248

[٨٥]) هيثم محمد يوسف : اتجاهات الشباب الجامعى نحو معالجة وسائل الإعلام الوطنية لقضايا العنـف الأسرى ،دراسـة مسـحية ،المجلـة العربيـة لبحـوث الإعـلام والاتصـال ،جامعـة الأهرام الكندية ، العدد ١٧، يوينو ٢٠١٧.

٨٦) أحمد عادل عبد الفتاح : العنف الرمزى المدرك بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بمفهوم الذات والأمن النفسى لدى الشباب المصرى، دراسة ميدانية، مجلة الإعلام والمجتمع العربى، العدد ٢٦ ، ٢٠١٨.

87) Pinar Girmen, Mehmet Fatih Kaya, Zeynep: Violence at Primary Schools and Its Reflections on the Press and the Visual Media in Turkey , International Journal of Research in Education and Science, Volume 4, NO 2, Summer 2018.

88) Bruno Souza and other : Violence against Brazilian Women in Public and Mediatic Spheres , media education research journal, 2018.